



مركز الزيتونة
للدراسات والاستشارات

فلسطين اليوم

نشرة إخبارية إلكترونية يومية تعنى بالشأن الفلسطيني

رئيس التحرير: وائل سعد
نائب رئيس التحرير: باسم القاسم
مدير التحرير: وائل وهبة
سكرتير التحرير: سامر حسين

العدد: 4379

التاريخ: الجمعة 2017/8/18

الفبر الرئيسي



هدوء حذر في عين الحلوة... قتيلان
كحصىة أولية للاشتباكات

... ص 4

أبرز العناوين



الأجهزة الأمنية في غزة تعزز من انتشارها بعد حادثة التفجير في رفح
النيابة الإسرائيلية تقرر يوم الأحد القادم بشأن نقل جنامين الشهداء لمقابر الأرقام
دولة الرأس الأخضر الإفريقية تنفي أنها ستبدأ بدعم "إسرائيل" في الأمم المتحدة
المشهوراي: الإمارات تقدم 15 مليون دولار شهرياً لمشاريع إغاثية في غزة
تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح لغاية الإثنين المقبل

مركز الزيتونة للدراسات والاستشارات

ص.ب.: 14-5034 بيروت - لبنان

هاتف: +961 1 803 644 | تليفاكس: +961 1 803 643

www.alzaytouna.net | info@alzaytouna.net

السلطة:	
4	2. الأجهزة الأمنية في غزة تعزز من انتشارها بعد حادثة التفجير في رفح
4	3. الوفد الأمريكي يلتقي عباس الخميس والسلطة تنتظر "رؤية واضحة" ضمن حلّ الدولتين
5	4. محيسن: الإدارة الأمريكية تتبنى موقف ننتياهو بتحسين ظروف المعيشة فقط
6	5. "السلطة" تقلل سقف التوقعات من زيارة وفد أمريكي للمنطقة
6	6. زملط من البيت الأبيض: لا قوة تستطيع فصل غزة عن شعب ودولة فلسطين
6	7. الأحمد يشدد على أهمية انعقاد المجلس الوطني وعدم ربطه "بفيتو حماس"
7	8. قيادي بـ"التنفيذية" يدعو لانعقاد المجلس الوطني بمشاركة الكل الفلسطيني
7	9. شهاب: سياسة هدم منازل الشهداء بالضفة عمل إجرامي
8	10. الحسانية: طرح عطاءات بقيمة 15 مليون دولار لتطوير البنية التحتية في غزة والوسطى
8	11. رام الله: بحث إنشاء شركة تسويق مشتركة ما بين الأردن وفلسطين
8	12. اتفاق فلسطيني صيني على عقد الاجتماع الأول للجنة المشتركة في تشرين الثاني/ نوفمبر

المقاومة:	
9	13. فتح: حماس هي من أسس النهج التكفيري التخويني في فلسطين
9	14. حماس تنعى الجعفري وتؤكد ضرورة التعامل بحزم مع الخارجين عن القانون
10	15. "الجهاد": يجب الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه زرع الفتنة بين صفوف شعبنا
10	16. نافذ عزام: التفجير الانتحاري في رفح خطير والمعالجة الأمنية وحدها لا تكفي
11	17. "الشعبية" و"الديمقراطية" تطالبان بصوغ خطة وطنية لقطع الطريق أمام مروجي الفكر الإرهابي
11	18. "الأحرار" تدعو لتكاتف الجهود الرسمية والفصائلية والشعبية للتصدي لأصحاب الفكر المنحرف
12	19. "الشرق الأوسط": حماس أخذت قراراً بكسر شوكة الجماعات الإرهابية بغزة
12	20. القسام ينشر فيديو لتفكيك الاحتلال موقع "تاحل عوز"

الكيان الإسرائيلي:	
12	21. النيابة الإسرائيلية تقرر يوم الأحد القادم بشأن نقل جثامين الشهداء لمقابر الأرقام
13	22. مخطط إسرائيلي لبناء مستوطنة جديدة في غور الأردن
13	23. المحكمة العليا الإسرائيلية تجمد قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية الذي أقره الكنيست
14	24. مصادر غربية لقناة 218: "إسرائيل" توسع صلاحياتها في الضفة تحسباً لانهيار السلطة الفلسطيني
14	25. غضب في "إسرائيل" إزاء مظاهر النازية في الولايات المتحدة
16	26. مسؤولون في خارجية "إسرائيل" يحذرون من فرض عقوبات على قناة الجزيرة
17	27. إدانة حاخام معروف بقضايا فساد ورشاوى

الأرض، الشعب:	
17	28. تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح لغاية الإثنين المقبل

17	29. مجلس الإفشاء الفلسطيني يحذر من الاستيلاء على أملاك المقدسين
18	30. الاحتلال يعتقل شابة في القدس بحجة ارتدائها كوفية وشعارات فلسطينية
18	31. عائلة المنتحر برفح تتبرأ منه وترفض إقامة عزاء له
19	32. تمييز صارخ بالمدارس: ميزانية المتدينين اليهود أعلى من فلسطيني 48 بـ 67%
19	33. غلق مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني يحرم غزيين من مساعدات حيوية
20	34. دائرة شؤون المفاوضات تصدر ورقة حقائق التهجير القسري لسكان حي الشيخ جراح
20	35. الاحتلال يُصدّ الإجراءات القمعية ضد فلسطيني 48
21	36. "مجموعة العمل": توقف عمل جميع المشافي والمستوصفات بمخيم اليرموك بسبب الحصار
22	37. مؤسسة القدس الدولية: تقدير موقف حول "أفاق استثمار انتصار هبة باب الأسباط بالأقصى"
مصر:	
23	38. ثلاثة خطابات من مصر لـ"إسرائيل" تؤكد التزام السعودية بترتيبات "تيران صنابير"
24	39. مصر تستأنف توريد الوقود لمحطة كهرباء غزة
عربي، إسلامي:	
24	40. المشهراوي: الإمارات تقدّم 15 مليون دولار شهرياً لمشاريع إغاثية في غزة
دولي:	
25	41. دولة الرأس الأخضر الإفريقية تنفي أنها ستبدأ بدعم "إسرائيل" في الأمم المتحدة
26	42. تسريبات إسرائيلية: كوشنير سيحمل للرئيس عباس ضمانات من ترامب
تطورات الأزمة القطرية:	
26	43. قطر ترحب بقرار السعودية حول الحج وتنتقد "تسييسه"
27	44. قطر تنفي أي وساطة مع السعودية في ملف الحج
27	45. قرقاش: أزمة قطر عش دبائير كبير سلاحه المال والنفوس الضعيفة
27	46. البحرين: قرار خادم الحرمين بتسهيل أمور حجاج قطر هي خطوات لم تحصل عليها أي دولة إسلامية
حوارات ومقالات:	
28	47. السنوار يتحدى: "سنهشهم" .. ويكشف سر التفاهم مع دحلان... د. فايز أبو شمالة
29	48. ردا على ما كتبه الأستاذ الفاضل "عبد الستار قاسم"!... عماد البرغوثي
32	49. البيئة الإقليمية والدولية تغيرت وفلسطينيو 1948 في قلب المعادلة الوطنية.. حسين آغا وأحمد سامح خالدي
39	50. ماذا يجري داخل "حماس"؟... عيسى الشعيبي
41	كاريكاتير:

١. هدوء حذر في عين الحلوة... قتيلان كحصيلة أولية للاشتباكات

تسود أجواء من الهدوء الحذر صباح اليوم، مخيم عين الحلوة في صيدا، بعد توقف الاشتباكات وإطلاق النار، اثر توافق القيادة السياسية الفلسطينية المشتركة على سحب المسلحين وتسليم منزل بلال العرقوب الذي هاجم مقر القوة المشتركة في قاعة اليوسف في حي الطيري إلى اللجنة المحلية في الحي.

وكانت الاشتباكات اندلعت بعد مهاجمة العرقوب وعناصر أخرى من الإسلاميين المتشددين مقر القوة المشتركة، مما أدى إلى إصابة أحد عناصرها روجي سلامة وشخص آخر. وخلال الاشتباكات، تمكنت القوة المشتركة من مهاجمة منزل العرقوب، مما أسفر عن مقتل أحد أبنائه عبيدة العرقوب وإصابة عدد آخر.

وفي حصيلة أولية للاشتباكات، سقط قتيلان هما عبيدة العرقوب وأبو علي طلال أحد عناصر القوة المشتركة، والذي أعلن عن وفاته فجر اليوم، متأثراً بجروحه، إضافة إلى ٨ مصابين، فضلاً عن أضرار مادية في المنازل والسيارات.

النهار، بيروت، 2017/8/18

٢. الأجهزة الأمنية في غزة تعزز من انتشارها بعد حادثة التفجير في رفح

رفح - خاص صفا: عززت الأجهزة الأمنية في غزة من انتشارها الكثيف جنوب قطاع غزة؛ وذلك بهدف تعزيز الحالة الأمنية بعد حادثة تفجير شخص نفسه بقوة أمنية على الحدود الفلسطينية المصرية، فجر الخميس. وذكر مراسل "صفا" أن مناطق جنوب القطاع تشهد انتشاراً أمنياً مكثفاً بعد الحادثة، بما يشمل: تكثيف التواجد على مداخل المحافظات والشوارع الرئيسية، وقرب المقار الأمنية، والمنطقة القريبة من حدود مصر. وأشار إلى أن قوات الأمن تقوم بتفتيش المركبات، والتدقيق في الهويات والأوراق الثبوتية؛ بهدف تعزيز الحالة الأمنية.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، 2017/8/17

٣. الوفد الأمريكي يلتقي عباس الخميس والسلطة تنتظر "رؤية واضحة" ضمن حلّ الدولتين

واشنطن - جويس كرم: كشف السفير الفلسطيني لدى الولايات المتحدة حسام زملط أن الوفد الأمريكي بقيادة مستشار الرئيس وصهره جاريد كوشنر ومبعوث السلام جيسون غرينبلات والمستشارة دينا باول، سيصلون إلى رام الله في 2017/8/24 حيث يلتقون الرئيس محمود عباس.

وقال زملط في إيجاز صحفي في واشنطن حضرته "الحياة"، إن لقاءه مع غرينيلات مطلع الأسبوع كان للإعداد للزيارة، وإن جولة الوفد الأمريكي تشمل السعودية والإمارات وقطر والأردن ثم تل أبيب وأراضي السلطة الفلسطينية، وسيتهي الزيارة في مصر. ورأى زملط أنه بعد ثلاثة أشهر من عرض الجانب الفلسطيني وجهة نظره، حان الوقت "للاستماع إلى الجانب الأمريكي وما سيقدمه". وأضاف أن الجانب الفلسطيني يريد "رؤية واضحة جداً من إدارة ترامب في شأن تصورها للحل وكيفية الوصول إليه". واعتبر انه حان الوقت "لتبني حل الدولتين على حدود عام 1967، ونريد سماع ذلك"، إضافة إلى كيفية تحقيق هذا الأمر، والتعاطي مع قضية الاستيطان، وما يجري في غزة. وأكد زملط لـ"الحياة" أن العلاقة السعودية - الفلسطينية "جيدة جداً"، وأن الحل الإقليمي يعني دعم المبادرة العربية للسلام و"ليس ما يتمناه نتياهو بتميع القضية الفلسطينية".

الحياة، لندن، 2017/8/18

٤. محيسن: الإدارة الأمريكية تتبنى موقف نتياهو بتحسين ظروف المعيشة فقط

رام الله - فادي أبو سعدى: نقلت صحيفة إسرائيلية على لسان من وصفته مسؤولاً فلسطينياً رفيعاً، القول إن الفلسطينيين تلقوا رسائل من جهات في واشنطن، تبلغهم فيها بأن مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جارد كوشنير سيحملان معهما للرئيس الفلسطيني محمود عباس، التزاماً أو ضماناً من الرئيس دونالد ترامب.

من جهته قال جمال محيسن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح في تصريحات لـ"القدس العربي" إن "لا أحد من القيادة الفلسطينية صرح بوجود ضمانات أمريكية" بل أن القيادة تقول "لسنا متفائلين من هذه الزيارة" لأنهم لا يحملون شيئاً جديداً. وأكد أن الحديث المتواصل للأمريكيين عن الجانب الاقتصادي، إنما يعكس تبنياً للموقف الإسرائيلي الذي يتحدث عن تحسين الظروف المعيشية للشعب الفلسطيني وليس إنهاء الاحتلال للأراضي الفلسطينية، ولذلك لا يمكن بناء الآمال من زيارة الوفد الأمريكي. وحسب المسؤول في اللجنة المركزية فإن الضمانات الحقيقية التي يجب على الإدارة الأمريكية الحديث عنها هي وقف الاستيطان الإسرائيلي والسعي إلى حل الدولتين والإعلان عن تبنيه، وصولاً إلى إنهاء الاحتلال الإسرائيلي، وبالتالي "إن جاء الأمريكيون بصفقة لإنهاء الاحتلال فأهلاً وسهلاً أما إذا كانت الصفقة لتثبيت الاحتلال فهذا أمر لا يقبل به الشعب الفلسطيني".

القدس العربي، لندن، 2017/8/18

٥. "السلطة" تقلل سقف التوقعات من زيارة وفد أمريكي للمنطقة

(د.ب.أ): قلل نبيل شعث، مستشار عباس للشؤون الخارجية للإذاعة الفلسطينية الرسمية، أمس الخميس، من سقف التوقعات الفلسطينية من الزيارة المرتقبة لوفد أمريكي مكلف ببحث استئناف عملية السلام بين الفلسطينيين و"إسرائيل". وقال شعث إن الجانب الفلسطيني غير متفائل كثيراً بزيارة الوفد الأمريكي المقررة نهاية هذا الشهر إلى المنطقة. وأضاف شعث أنه "لا توجد توقعات كبيرة بشأن ما سيخرج عن هذه الزيارة" لدى الجانب الفلسطيني. واعتبر أن الرئيس الأمريكي دونالد ترامب لم يبد أي اهتمامات خاصة أو إشارات لحل الدولتين، وحق الفلسطينيين في القدس أو رفضه للاستيطان "الإسرائيلي". وأضاف أن اهتمام الرئيس الأمريكي منصب على قضايا إقليمية أخرى مثل إيران وفنزويلا وكوريا الشمالية.

الخليج، الشارقة، 2017/8/18

٦. زملط من البيت الأبيض: لا قوة تستطيع فصل غزة عن شعب ودولة فلسطين

واشنطن: قال رئيس المفوضية العامة لمنظمة التحرير الفلسطينية لدى الولايات المتحدة الأمريكية السفير حسام زملط، "إنه لا توجد قوة تستطيع إخراج قطاع غزة من عمقه الفلسطيني، وأن القطاع ما زال يعاني منذ عقود من مخططات الاحتلال الإسرائيلي من فصل وعزل وحصار". وأكد، خلال الكلمة التي ألقاها السفير في البيت الأبيض على هامش استقبال الطلبة الفلسطينيين القادمين من قطاع غزة، والذين وصلوا أمس للعاصمة الأمريكية واشنطن بعد حصولهم على منح من الحكومة الأمريكية، أن الرئيس محمود عباس مصمم على إنهاء الانقسام واستعادة الوحدة الوطنية من خلال تمكين حكومة الوفاق والذهاب لانتخابات وطنية شاملة وعقد المجلس الوطني في أسرع وقت.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/17

٧. الأحمد يشدد على أهمية انعقاد المجلس الوطني وعدم ربطه "بفيتو حماس"

رام الله: شدد عضو اللجنة المركزية لحركة فتح ومفوض العلاقات الوطنية فيها عزام الأحمد، على أهمية انعقاد المجلس الوطني، وأن لا يكون مرهونا "بفيتو حماس"، مؤكداً أهمية انعقاد المجلس في إعادة النظر بالسياسة الفلسطينية خاصة في إطار العلاقة مع حكومة الاحتلال. وحول الأوضاع في قطاع غزة واستمرار حماس في سياستها في القطاع، قال الأحمد في حديث لبرنامج "حال السياسة" الذي بث عبر تلفزيون فلسطين وفضائية عودة الخميس 2017/8/17: "حماس تتبع سياسة الحوار

وخلق وقائع على الأرض مخالفة لحوارها"، مؤكداً عدم العودة للحوار مع حماس إلا بعد إنهائها للجنة الإدارية، للتوجه نحو وحدة وطنية أو الاستمرار بحكومة الوفاق الوطني ومن ثم التوجه للانتخابات. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/17

٨. قيادي بـ"التنفيذية" يدعو لانعقاد المجلس الوطني بمشاركة الكل الفلسطيني

رام الله: جدد عضو اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية، تيسير خالد، التأكيد على أن موقف "التنفيذية" هو التحضير لانعقاد المجلس الوطني بحضور كل القوى الفلسطينية. ودعا خالد في حديث لـ"قدس برس" يوم الخميس، إلى ضرورة استمرار المشاورات بين جميع القوى السياسية والشعبية والمجتمعية لتهيئة الأجواء لانعقاد المجلس الوطني. ونوه إلى أن اللجنة التنفيذية "لم تستبعد من هذه المشاورات أي فصيل، وإنما كانت حريصة على أن تترك المجال مفتوحاً لاستكمال المشاورات في إطار اللجنة التحضيرية التي تم التوافق عليها مسبقاً مطلع العام في بيروت".

وتابع عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديمقراطية" تيسير خالد، "هذا هو الموقف الرسمي وما عداه من مواقف يعبر عن وجهة نظر صاحبه ليس أكثر"، وفق قوله. وأردف: "كنا وما زلنا حريصين على انعقاد المجلس الوطني ليضم الجميع، باعتباره استحقاق قديم ويجب أن ينعقد، دون أن يتوهم أحد أنه يملك حق استخدام الفيتو".

وكالة قدس برس، 2017/8/17

٩. شهاب: سياسة هدم منازل الشهداء بالضفة عمل إجرامي

غزة: استنكر النائب محمد شهاب إقدام قوات الاحتلال الإسرائيلي على تفجير منزل الشهيد عادل عنكوش من دير أبو مشعل غرب مدينة رام الله صباح اليوم، ومنزلي عائلتي الشهيد أسامة عطا وبراء صالح الأسبوع الماضي وكذلك منزل الأسير عمر العبد.

وأكد النائب شهاب في تصريح صحفي أن سياسة الاحتلال بهدم منازل منفذي العمليات هي سياسية إجرامية ومخالفة لكل القوانين الدولية والإنسانية وتضرب بعرض الحائط حقوق الإنسان.

فلسطين أون لاين، 2017/8/17

١٠. الحسائية: طرح عطاءات بقيمة 15 مليون دولار لتطوير البنية التحتية في غزة والوسطى

غزة: أعلن وزير الأشغال العامة والإسكان الفلسطيني مفيد الحسائية، يوم الخميس 2017/8/17، عن طرح عطاءات لتطوير البنية التحتية ضمن المنحة الكويتية لإعادة إعمار غزة بقيمة 15 مليون دولار، منها 11 مليون دولار لمدينة غزة و 4 مليون دولار للمحافظات الوسطى. وشكر الحسائية، في تصريح صحفي، باسم الرئيس محمود عباس، ورئيس الوزراء رامي الحمد الله، دولة الكويت على دعمهم ومساندتهم الكبيرة لأبناء شعبنا. وأشار الحسائية إلى توقيع عقود عطاءات تطوير البنية التحتية في خان يونس مؤخرًا، بقيمة 7.8 مليون دولار، ورفح بقيمة 4.7 مليون دولار، وفي شمال غزة بقيمة 10 ملايين دولار. وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/17

١١. رام الله: بحث إنشاء شركة تسويق مشتركة ما بين الأردن وفلسطين

بتر: استقبل رئيس الوزراء الفلسطيني رامي الحمد الله أمس في رام الله، وزير الزراعة خالد الحنيفات والوفد الأردني المرافق له، بحضور وزير الزراعة الفلسطيني سفيان سلطان، والسفير الأردني لدى فلسطين خالد الشوابكة، حيث أطلعهم على واقع الزراعة في فلسطين، وبحث معهم تعزيز التعاون. وناقش الجانبان سبل تبادل الخبرات في قطاع الزراعة، خاصة على صعيد التسويق الزراعي، بإنشاء شركة تسويق مشتركة تساهم في التسويق بين البلدين ومنها إلى البلدان العربية. الغد، عمان، 2017/8/18

١٢. اتفاق فلسطيني صيني على عقد الاجتماع الأول للجنة المشتركة في تشرين الثاني/ نوفمبر

رام الله: أعلنت وزيرة الاقتصاد الوطني الفلسطيني عبير عودة ونائبة سفير الصين لدى فلسطين عن موافقة الجانبين على عقد الاجتماع الأول للجنة الفلسطينية الصينية المشتركة الاقتصادية في شهر نوفمبر/ تشرين الثاني 2017. ويأتي الاجتماع متابعة لزيارة الرئيس محمود عباس للصين خلال يوليو/ تموز الماضي، التي تم خلالها التأكيد على تطوير وتعزيز علاقات التعاون الاقتصادية والتجارية بين البلدين، بالتوازي مع الدعم السياسي من الجانب الصيني للقضية الفلسطينية كما يتزامن انعقاد هذا الاجتماع مع حلول ذكرى مرور ثلاثين عاماً على العلاقة الفلسطينية الصينية مع بداية العام 2018. القدس العربي، لندن، 2017/8/18

١٣. فتح: حماس هي من أسس النهج التكفيري التخويني في فلسطين

رام الله: قالت حركة فتح إن الفكر التكفيري التخويني هو الأخطر على مجتمعنا الفلسطيني، وأن ما جرى في قطاع غزة من تفجير أحد الأشخاص نفسه وسط مجموعه من عناصر الضبط الميداني التابع لحماس والمسؤول عن حماية الحدود والذي أدى الى مقتل عنصر من حماس، هو أمر يدل على الوضع الخطير الذي وصل إليه القطاع، مذكرة بأن حماس هي التي أنشأت وتبنت الفكر التخويني التكفيري في فلسطيني وخاصة في القطاع الحبيب.

وقالت الحركة في بيان لها، إن حماس هي صاحبة هذا الفكر، فذاكرة شعبنا ليست قصيرة، وهو يذكر جيدا كيف قامت حماس عبر قياداتها وما أسمتهم بالمفتين التابعين لها، بتكفير عناصر الأجهزة الأمنية وقادة حركة فتح، وعلى إثر ذلك أهدمت ميدانيا قرابة ألف من خيرة أبناء حركة فتح منهم أبو المجد غريب وابو ماهر ابو الجديان وسميح المدهون وأبناء المناضل بهاء بعلوشة الثلاثة، وكيف أهدمت العشرات في معسكر قريش التابع للحرس الرئاسي وغيرهم.

وأوضحت الحركة أن اتهام حماس للشخص الذي فجر نفسه بأنه من أصحاب الفكر التخويني التكفيري لا يعفيها بالمطلق أنها تتبنى هذه الفكر، وأن معظم هؤلاء الأشخاص يخرجون من رحم فكر حماس، ومعظمهم كانوا عناصر في حماس انشقوا عنها وانضموا لجهات أخرى مختلفة، وعلى حماس أن تراجع فكرها الذي لا يقبل الاخر، وأن تتوجه للوحدة الوطنية وانقاذ شعبنا وأهلنا في القطاع من الظلام المحقق حولهم في كل المستويات الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والسياسية.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية، وفا، 2017/8/17

١٤. حماس تنعى الجعفري وتؤكد ضرورة التعامل بحزم مع الخارجين عن القانون

نعت حركة حماس، الشهيد نضال الجعفري أحد أفراد قوة الضبط الميداني جنوب القطاع أثناء تأدية واجبه الديني والوطني وحماية حدود الوطن، متمنية الشفاء العاجل للجرحى والمصابين.

وقضى الجعفري شهيداً فجر يوم الخميس إثر تفجير استهدف قوة للضبط الميداني قرب الحدود المصرية الفلسطينية جنوب قطاع غزة، فيما أصيب آخرون.

وقال الناطق باسم الحركة، فوزي برهوم، في تصريح صحفي، إننا إذ ندين بشدة هذه الجريمة النكراء لنثمن عالياً دور وزارة الداخلية في غزة في الحفاظ على الحدود والنظام العام وفرض سيادة القانون وحماية أمن المواطن الفلسطيني رغم كل المعوقات والتحديات.

وأكد برهوم ضرورة استمرار وزارة الداخلية بالقيام بهذا الدور المسؤول، والتعامل بحزم وبقوة مع كل الخارجين عن القانون وعن قيم شعبنا الفلسطيني وأصالته.

موقع حركة حماس، غزة، 2017/8/17

١٥. "الجهاد": يجب الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه زرع الفتنة بين صفوف شعبنا

رفح-الرسالة نت: شارك عشرات آلاف المواطنين في جنازة مهيبة لشهيد كتائب القسام الجناح العسكري لحركة حماس نضال الجعفري الذي استشهد الليلة الماضية في تفجير انتحاري استهدف قوة أمنية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة. وتقدم الجنازة قيادات الفصائل الفلسطينية، إضافة إلى مشايخ من مؤسسات سلفية متعددة.

وقال القيادي في حركة الجهاد الإسلامي أحمد المدلل لـ"الرسالة نت": "يجب الضرب بيد من حديد لكل من تسول له نفسه في زرع الفتنة بين صفوف شعبنا الفلسطيني، ونطالب الجهات المختصة بمتابعة حثيثة لهذا الملف".

وأوضح المدلل أن قضية أصحاب الفكر المنحرف تحتاج إلى معالجة أمنية وفكرية وسياسية ودعوية من خلال برنامج كامل، مما يقلل من النتائج السلبية المتوقعة من أصحاب هذا الفكر.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/17

١٦. نافذ عزام: التفجير الانتحاري في رفح خطير والمعالجة الأمنية وحدها لا تكفي

غزة: أكد الشيخ نافذ عزام عضو المكتب السياسي لحركة الجهاد الإسلامي في فلسطين، اليوم الخميس، ان ما حدث من تفجير على الحدود الفلسطينية المصرية بالخطير، مؤكداً على ضرورة تكاتف الجهود لحل هذه المشكلة لأن العلاج الأمني فقط لها لن يحلها.

وكان انتحاري قد فجر نفسه الليلة الماضية، في قوة أمنية على الحدود الفلسطينية المصرية شرق رفح جنوب قطاع غزة، مما أدى لاستشهاد أحد أفراد القوة الأمنية ومقتل المنتحر.

واعتبر الشيخ عزام في تصريحات لإذاعة القدس، ما حدث في رفح، حادث غريب على الساحة الفلسطينية والشعب الفلسطيني، واصفاً الحدث بالخطير والذي يضع الجميع أمام المسؤولية موضحاً " لا يمكن على الإطلاق أن يكون ما حدث في رفح مقبولاً، كما لا يمكن أن ينسجم مع عادات شعبنا ودينه، فالشعب الذي يواجه "إسرائيل" لا يُعقل أن يكون مقبولاً أن يحدث عنده مثل هذا الحادث".

وشدد على أن المعالجات الأمنية لم تنه هذه المشكلة، كما أن العلاج الأمني وحده لن يحل المشكلة، مؤكداً ضرورة تكريس طاقة الحب والأخوة، والعمل بتضامن وبسرعة لمحاصرة مثل هذا الحادث. وحول موقف مصر مما حدث في رفح، قال الشيخ عزام " هناك تفاهم مع المصريين، وعلاقتنا أكثر من جيدة مع المصريين ويتفاهمون، لكن الأمر يحتاج للتعاون منا جميعاً".

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/17

١٧. "الشعبية" و"الديمقراطية" تطالبان بصوغ خطة وطنية لقطع الطريق أمام مروجي الفكر الإرهابي

غزة - أشرف الهور: وصفت الجبهة الشعبية العملية الانتحارية التي استهدفت قوة أمنية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة وأدت الى استشهاد نضال الجعفري بـ "الجبانة والجريمة النكراء"، ودعت لـ "التوحد جميعاً في محاربة واستئصال الإرهاب والفكر التكفيري من جذوره"، وقالت إنه "أصبح خطراً يهدد الاستقرار والسلم الأهلي في القطاع، ويشكل خدمة مجانية للاحتلال الصهيوني وللمتربصين بشعبنا" وطالبت بصوغ "خطة وطنية عاجلة" لقطع الطريق "أمام مروجي هذا الفكر. من جهتها، قالت الجبهة الديمقراطية إن هذه العملية الإجرامية الجبانة تتطلب توحيد مختلف تنظيمات العمل الوطني لمواجهة هذا الفكر الإرهابي المتطرف. وطالبت بسرعة التحرك للوقوف وقفة رجل واحد لاستئصال هذه الفئات الضالة التي تتربص الدوائر بالشعب الفلسطيني في غزة للنيل من عزمته.

القدس العربي، لندن، 2017/8/18

١٨. "الأحرار" تدعو لتكاتف الجهود الرسمية والفصائلية والشعبية للتصدي لأصحاب الفكر المنحرف

رفح-الرسالة نت: كما أدانت حركة الأحرار الفلسطينية ما وصفتها بـ"الجريمة النكراء"، وشددت على أن هذه الجريمة النكراء المدانة شعبياً ووطنياً والخارجة عن تعاليم ديننا وأخلاقنا، تصب في خدمة الاحتلال الصهيوني ومخططاته في زعزعة الأمن في قطاع غزة.

وكان نضال الجعفري استشهد الليلة الماضية في تفجير انتحاري استهدف قوة أمنية شرق مدينة رفح جنوب قطاع غزة.

وأكدت الحركة بأن هذه الجريمة النكراء تمثل خطر حقيقي على مسيرة نضال شعبنا وحرف لبوصلته ومقاومته عن الإعداد والاستعداد لمواجهة الاحتلال والانشغال بقضايا داخلية لا تخدم أهداف ومخططات شعبنا ومقاومته. ودعت لتكاتف الجهود الرسمية والفصائلية والشعبية للتصدي لأصحاب

الفكر المنحرف ومن ينشره بين الشباب في قطاع غزة المحاصر، والضرب بيد من حديد لمن يسعى لزعزعة أمن شعبنا في غزة وإنزال أقصى العقوبة بحقهم.

الرسالة، فلسطين، 2017/8/17

١٩. "الشرق الأوسط": حماس أخذت قراراً بكسر شوكة الجماعات الإرهابية بغزة

رام الله - كفاح زبون: بدأت حركة حماس حملة أمنية، تعد الأوسع، ضد التنظيمات المتشددة في قطاع غزة، التي تستلهم نهج تنظيم داعش، بعد تفجير داعشي نفسه في قوة تابعة لكتائب القسام على الحدود مع مصر، في تطور غير مسبوق في المواجهة بين الطرفين، خلف قتيلاً من القسام إضافة إلى المنتحر نفسه، وإصابات عدة.

واعتقلت حماس العشرات من مناصري داعش في قطاع غزة، فيما تطارد آخرين، ونشرت العديد من العناصر على حواجز ثابتة وأخرى متحركة داخل القطاع، وراحت تفتش المارة والسيارات بحثاً عن وقالت مصادر مطلعة لـ"الشرق الأوسط"، إن الحركة أخذت قراراً بكسر شوكة هذه الجماعات، التي راحت تشكل تهديداً متزايداً ضد حكم الحركة وعلاقتها بمصر.

وبحسب المصادر، فإن حماس التي لم تتساهل معهم في أوقات سابقة، ستركز على ملاحقة واعتقال المنتمين للتنظيمات المتشددة ومؤيديهم، وستحولهم إلى محاكمات عسكرية وترج بهم في السجون.

الشرق الأوسط، 2017/8/18

٢٠. القسام ينشر فيديو لتفكيك الاحتلال لموقع "ناحل عوز"

غزة-الرأي: نشرت كتائب الشهيد عز الدين القسام الجناح العسكري لحركة "حماس"، مقطع فيديو يظهر تفكيك الاحتلال لموقع "ناحل عوز" العسكري المحاذي لقطاع غزة. ويشار إلى أن هذا الموقع نفذت فيه الكتائب العملية خلال معركة العدوان الأخير على القطاع صيف عام 2014، والتي أدت إلى مقتل 10 جنود إسرائيليين من مسافة صفر.

وكالة الرأي الفلسطينية للإعلام، 2017/8/17

٢١. النيابة الإسرائيلية تقرر يوم الأحد القادم بشأن نقل جثامين الشهداء لمقابر الأرقام

رام الله - "الأيام الإلكترونية": أمهلت المحكمة الإسرائيلية العليا، مساء أمس، النيابة الإسرائيلية العامة حتى يوم الأحد القادم للرد على قرار نقل جثماني الشهيد المقدسيين مصباح أبو صبيح وفادي القنبر إلى مقابر الأرقام.

وأوضح محامي هيئة شؤون الأسرى والمحررين محمد محمود، بأن المحكمة العليا ردت على الطلب العاجل الذي تقدم به يوم أمس الأربعاء والذي طالب فيه المحكمة العليا بإصدار أمر مؤقت بعدم نقل الجثامين إلى مقابر الأرقام لحين موعد المحكمة القادمة المقرر في أيلول القادم.

الأيام، رام الله، 2017/8/18

٢٢. مخطط إسرائيلي لبناء مستوطنة جديدة في غور الأردن

الناصرة - قدس برس: كشفت القناة "20" الإسرائيلية، النقاب عن مخطط "رسمي" لإنشاء مستوطنة جديدة في منطقة شمال غور الأردن (شرق القدس المحتلة).
وقالت القناة، إن وزارة بناء وإسكان الاحتلال تخطط لإقامة مستوطنة جديدة ستقام في موقع يطلق عليه "بروش"، وحاليًا مقام فيه مستوطنة شبابية يهودية.
وذكرت أن المخطط يشمل بناء 100 وحدة استيطانية في شمال غور الأردن، بالقرب من بؤرة "بروش" الاستيطانية والتي يتواجد فيها عدد من الكرفانات يسكنها 50 طالبًا ومهددة بالإخلاء.
وأفادت القناة 20، بأن بناء المستوطنة الجديدة يحتاج إلى قرار حكومي وتبعات سياسية كبيرة، ولذلك قام المستوطنون بإنشاء مبانٍ في "بروش" حول المستوطنة الشبابية بهدف تحقيق المصالح الاستيطانية الحالية.
ونقلت القناة عن وزير إسكان الاحتلال، يوآف غالانت قوله، إن "بروش" موقع استراتيجي وأمني مهم لدولة (إسرائيل).

فلسطين أون لاين، 2017/8/17

٢٣. المحكمة العليا الإسرائيلية تجمد قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية الذي أقره الكنيست

القدس المحتلة: قررت المحكمة العليا الإسرائيلية، يوم الخميس، تجميد قانون مصادرة الأراضي الفلسطينية والذي عرف باسم "تنظيم المستوطنات والبؤر الاستيطانية" الذي تم إقراره مؤخرًا في الكنيست.

وبحسب موقع "يديعوت أحرونوت"، فإن العمل بالقانون تم تجميده حتى منتصف شهر أكتوبر/ تشرين أول المقبل مشيرًا إلى أنه بحكم الأمر الواقع يصبح القانون مجمدًا منذ أكثر من خمسة أشهر.

وفي بداية الشهر الجاري، أوصى المستشار القانوني والقضائي للحكومة الإسرائيلية افياحي مندلبليت، المحكمة العليا بتجميد جميع الإجراءات المتعلقة بمصادرة الأراضي الفلسطينية ذات الملكية الخاصة. وطلب مندلبليت حينها من المحكمة إصدار أمر مؤقت يمنع أي إجراءات تهدف لمصادرة تلك الأراضي.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/17

٢٤. مصادر غربية لقناة 218: "إسرائيل" توسع صلاحياتها في الضفة تحسباً لانهاية السلطة الفلسطينية

لندن / وكالات: كشفت مصادر غربية مطلعة لقناة 218 أن الحكومة الإسرائيلية بصدد المصادقة على خطة لإعادة إحياء الإدارة المدنية في الضفة الغربية المحتلة وزيادة صلاحياتها خلال الأسابيع والأشهر القادمة.

وقالت المصادر إن جيش الاحتلال الإسرائيلي يجهز خطة بديلة يتم تطبيقها مباشرة في ظل احتمال انهيار السلطة الفلسطينية أو إلغائها وذلك في ظل انعدام الأفق السياسي بين إسرائيل والفلسطينيين. وأضافت المصادر أن تل أبيب، تتوقع حدوث صدمات دامية وخلافات عميقة بين الفلسطينيين في حال غياب الرئيس عباس ولذلك تعمل على التمهيد والإعداد لمأسسة الوضع القائم حالياً في الضفة الغربية والذي تقوده الإدارة المدنية الإسرائيلية، والتي سيكون للمستوطنين فيها دور كبير من حيث الفعل والسيطرة.

وحذرت المصادر من أن الخطوة الإسرائيلية تعني عملية إلغاء اتفاق أوسلو والعودة بالأوضاع إلى ما قبل الاتفاق، ما سيؤثر جوهرياً على مجمل الأوضاع في منطقة الشرق الأوسط والتطلعات في المنطقة لإقامة سلام فيها.

وكالة سما الإخبارية، 2017/8/17

٢٥. غضب في "إسرائيل" إزاء مظاهر النازية في الولايات المتحدة

الناصرة - "القدس العربي" وديع عواودة: عبرت أوساط إسرائيلية رسمية وغير رسمية عن دهشتها وقلقها من تفشي مظاهر النازية الجديدة في الولايات المتحدة واستكاف الرئيس دونالد ترامب عن شجبها بشكل مباشر.

وكان رئيس حكومة الاحتلال بنيامين نتنياهو قد عقب أول من أمس على الأحداث، واكتفى بالقول على صفحته الرسمية في "تويتر" باللغة الإنجليزية أنه "غاضب من التعابير المعادية للسامية والنازية الجديدة والعنصرية". وأضاف أنه "يجب على كل شخص معارضة هذه العنصرية". لكن نتياهو لم ينشر تعقيبه على بقية حساباته التي يتعقبها عدد أكبر من القراء ولم يتطرق لموقف البيت الأبيض المريب منها.

وأبدى الرئيس الإسرائيلي رؤوفين ريفلين موقفاً أشد من موقف نتياهو الذي تحاشى ما من شأنه استغزاز ترامب على ما يبدو، فقال أمس برسالة إلى نائب رئيس مؤتمر رؤساء المنظمات اليهودية في الولايات المتحدة، مالكولم هونلاين، أعرب فيها عن صدمته إزاء التلويح بالأعلام النازية خلال مظاهرة اليمين المتطرف في شارلوتسفيل. وكتب ريفلين أن "التفكير بأننا نشاهد، في هذه الأيام، العلم النازي - الرمز القاسي لمعاداة السامية - يعرض في شوارع أكبر ديمقراطية في العالم، وأكبر حليف محترم لإسرائيل، هو أمر لا يمكن تصوره".

وكتبت وزيرة القضاء ايليت شكيد، على صفحتها في "تويتر" أنه "يجب محاكمة النازيين الجدد في الولايات المتحدة منوهة أنه ليس هذا هو مقصد الدستور الأمريكي وأن الدولة الديمقراطية يجب أن لا تتسامح مع ظاهرة كهذه". وتطرق رئيس المعسكر الصهيوني، رئيس المعارضة، آفي غباي، إلى الحادث الذي دهس خلاله ناشط يميني متطرف، ناشطة معادية للفاشية وقتلها وأصاب آخرين في الولايات المتحدة، وكتب على صفحته في "الفيس بوك"، من دون أن يتطرق إلى تصريح ترامب، "إننا نقف متضامنين مع أخوتنا اليهود وغير اليهود في الولايات المتحدة في مواجهة النازيين الجدد الذين رفعوا رأسهم القبيح في الآونة الأخيرة. وقال إنه أمام مظاهر العنصرية البغيضة هذه التي تتدهور بسهولة إلى العنف والاضطرابات الجامحة، يجب المحاربة بقبضة حديدية، مادية وأخلاقية".

وقال رئيس الحكومة الأسبق ايهود باراك خلال محادثة مفتوحة مع رواد صفحته على "الفيس بوك" إن تظاهرة النازيين الجدد في شارلوتسفيل الأمريكية تذكر بظواهر مشابهة في إسرائيل، كتظاهرات تنظيم "لهباه" اليميني المتطرف أو التهجم على رئيس الأركان غادي ايزنكوت على خلفية محاكمة اليورور ازاريا. وانتقد باراك الرد الضعيف والمتأخر الذي صدر عن رئيس الحكومة بنيامين نتياهو رداً على الأحداث المعادية للسامية في الولايات المتحدة.

وقال إن "ما يحدث في الولايات المتحدة هو صراع على طريق الولايات المتحدة وتوجهاتها اليوم. وتابع "هناك مظاهر عنصرية ونازية جديدة ومظاهر مظلمة أخرى للروح البشرية. يجب محاربة ذلك. هذا إرهاب ضد الشعب الأمريكي. كان يجب على القائد الإسرائيلي الرد على ذلك خلال ست

ساعات والإعلان فورا عن موقفنا كأشقاء لجالية كبيرة في الولايات المتحدة، الجالية اليهودية - هناك ملايين يواجهون التهديد، بما في ذلك في شارلوتسفيل".
وقال رئيس "يوجد مستقبل" بيتر لبيد إنه "عندما يسير النازيون الجدد في شارلوتسفيل مع شعارات معادية للسامية وضد اليهود ومن أجل العنصرية البيضاء، يكون الشجب قاطعا. يجب على كل من يؤمن بالروح الإنسانية مواجهتها دون خوف". وقالت النائبة تسيبي ليفني (المعسكر الصهيوني) ردا على تصريحات ترامب، إنه "لا يوجد في العنصرية واللاسامية والنازية طرفان متساويان - يوجد خير ويوجد شر. إن الصراع ضد اللاسامية يجب أن يكون مشتركا بين إسرائيل كدولة الشعب اليهودي، وقادة المناطق التي ترفع فيها اللاسامية رأسها البشع. وخلصت لقول "أمام هذه الظواهر يجب علينا الوقوف فورا بدون تردد".

القدس العربي، لندن، 2017/8/18

٢٦. مسؤولون في خارجية إسرائيل يحذرون من فرض عقوبات على قناة الجزيرة

الناصرة - "القدس العربي": كشف في إسرائيل أمس أن موظفين كبارا في وزارة الخارجية، حذروا ديوان رئيس حكومتها من أبعاد وتبعات فرض عقوبات على قناة "الجزيرة"، وتأثيرها على مكانة إسرائيل الدولية. وفي حديث مع صحيفة "هآرتس"، قالت مصادر اطلعت على تفاصيل اجتماع عقد في هذا الصدد، في مقر مجلس الأمن القومي، إن رئيس الحكومة يعمل على دفع عقوبات ضد قناة "الجزيرة"، خلافا لموقف الوزارة. وأضافت أن مجلس الأمن القومي طلب خلال الاجتماع الذي عقد قبل أسابيع، صياغة وجهة نظر حول الرد الدولي الممكن على العقوبات التي تتوي إسرائيل فرضها على القناة القطرية. وحسب المصادر فقد عرض ممثلو وزارة الخارجية خلال الاجتماع، موقفا يرى بأن كل مس بقناة "الجزيرة" وبمراسليها في إسرائيل، سيسبب ضررا لصورة إسرائيل في العالم".
وأعرب مسؤولو وزارة الخارجية عن تخوفهم من أن تسبب الخطوات ضد القناة انتقادات دولية شديدة وتزود ذخيرة للكثيرين في العالم الذين سيعرضون إسرائيل كمن تمس بمبادئ الديمقراطية وحرية الصحافة والتعبير. لكن ورغم موقف مسؤولي الوزارة فإن رئيس حكومة الاحتلال نتياهو الذي يمسك بحقيبة الخارجية، ووزير الاتصالات أيوب القرا يقودان علانية الدعوة لفرض عقوبات على "الجزيرة".

القدس العربي، لندن، 2017/8/18

٢٧. إدانة حاخام معروف بقضايا فساد ورشاوى

الناصرة-الغد: فرضت محكمة إسرائيلية أمس، على الحاخام الأكبر السابق لليهود الشرقيين، الياهو باكشي درورون (76 عاما) بالسجن عاما مع وقف التنفيذ ودفع غرامة باهظة، بعد أن أدانته المحكمة بتهم فساد، من بينها تلقي رشاوي. ويمضي حاليا في السجن زميله، الحاخام الأكبر لليهود الأشكناز يوانا ميتسغير بقضايا فساد.

الغد، عمان، 2017/8/18

٢٨. تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح لغاية الإثنين المقبل

قاسم بكري: قررت محكمة الصلح في ريشون لتسيون، يوم الخميس 2017/8/17، تمديد اعتقال الشيخ رائد صلاح، للمرة الثانية، وذلك لغاية يوم الإثنين المقبل 2017/8/21، بعد اعتقاله، فجر الثلاثاء الماضي، من منزله في أم الفحم.

ونسبت الشرطة للشيخ رائد صلاح شبهات 'التحريض على العنف، التحريض على العنصرية، العضوية في منظمة إرهابية والقيام بأعمال لصالح منظمة إرهابية'، فيما فندّ الشيخ صلاح ومحاموه الشبهات جملة وتفصيلا.

وقال الشيخ صلاح للقاضي في جلسة المحكمة إنه 'قبل يومين عندما عدت من المحكمة تعرضت لشتائم من سجناء يهود وأحدهم بصق علي'.

وأضاف: 'أحمل نتتياهو تبعات ما قد يحدث لي، مع تأكيدي أنني لا أخاف إلا الله'.

عرب 48، 2017/8/17

٢٩. مجلس الإفتاء الفلسطيني يحذر من الاستيلاء على أملاك المقدسين

حذر مجلس الإفتاء الأعلى في فلسطين من محاولات الاحتلال المستمرة للسيطرة على أملاك الفلسطينيين في مدينة القدس، ضمن سياسة التهويد المتبعة في المدينة.

وذكر المجلس أن من آخر هذه المحاولات محاولة الاستيلاء بالقوة على منزل عائلة الشماسنة في حي الشيخ جراح بالقدس المحتلة، بحجة الاستناد إلى قانون أملاك الغائبين العنصري الذي يستهدف المقدسين الفلسطينيين.

وقال المجلس الإفتاء في بيان تلقت الجزيرة نت نسخة منه- إن المخطط الإحلالي لسلطات الاحتلال يهدف إلى تهويد بعض أحياء القدس، ومنها منطقة الشيخ جراح، منبها أبناء القدس إلى

أخذ الحيطة والحذر من هذه الإجراءات الجائرة التي تتزامن مع مواصلة انتهاك حرمة المسجد الأقصى المبارك.

وحيا المجلس صمود عائلة الشماسنة في منزلها، مؤكدا حقها في وقوف الجميع إلى جانبها "ضد التعنت الإسرائيلي وقوانينه الجائرة التي تنتهك المعاهدات والمواثيق والقوانين الدولية كافة، في محاولات يائسة منها لإفراغ القدس من سكانها الأصليين وإسكان قطاعان مستوطنيا مكانهم".

وحث المجلس كل من يستطيع الوصول إلى المسجد الأقصى أن يبذل أقصى الجهود لشد الرحال إليه، وتعزيز التواجد فيه من أجل حمايته. وناشد أحرار العالم بالوقوف إلى جانب الشعب الفلسطيني وقضيته العادلة، والعمل على بذل الجهود الحثيثة للتعريف بالانتهاكات الإسرائيلية.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/18

٣٠. الاحتلال يعتقل شابة في القدس بحجة ارتدائها كوفية وشعارات فلسطينية

القدس المحتلة - ديالا جويحان: اعتقلت قوات الاحتلال، عصر الخميس، الناشطة صابرين دياب من سكان قرية طمرة- في الجليل بالقرب من باب العامود بعد العثور بداخل حقيبتها على علم فلسطيني.

وقالت دياب لـ "الحياة الجديدة" لحظة اعتقالها، إن قوات الاحتلال أوقفها أثناء محاولتها الدخول إلى البلدة القديمة لارتدائها الكوفية الفلسطينية وقميصاً كتب عليه مسيرة الوفاء للشهداء، وبعد تفقيشها تم العثور على علم فلسطيني. وأضافت انه تم اقتيادها لمركز شرطة الاحتلال قرب باب الخليل لاستكمال التحقيق.

الحياة الجديدة، رام الله، 2017/8/17

٣١. عائلة المنتحر برفح تتبرأ منه وترفض إقامة عزاء له

غزة: أعلنت عائلة الشاب مصطفى جمال كلاب الذي فجر نفسه في قوة أمنية فجر يوم الخميس 2017/8/17، براءتها التامة من ابنها، ورفضها إقامة أي مراسم دفن أو عزاء له.

وكان الشاب كلاب قد فجر نفسه في قوة أمنية شرق رفح جنوب قطاع غزة على الحدود الفلسطينية المصرية، أدى لاستشهاد أحد أفراد القوة الأمنية ومقتله على الفور.

ودانت عائلة كلاب في الداخل والخارج بشدة هذه الجريمة البشعة والخارجة عن كل معتقداتنا وديننا، نعلن براءتنا التامة من الجريمة ومنفذهها، كما أعلنت أن العائلة ترفض إقامة أي مراسم دفن أو عزاء بمنفذ الجريمة.

وتقدمت العائلة بخالص التعازي والمواساة للشعب الفلسطيني والأجهزة الأمنية وعائلة الشهيد نضال الجعفري، داعيةً كل الأطراف لمواجهة التطرف والضرب بيد من حديد على كل من تسول له نفسه العبث بأمن واستقرار جبهتنا الداخلية.

فلسطين أون لاين، 2017/8/17

٣٢. تمييز صارخ بالمدارس: ميزانية المتدينين اليهود أعلى من فلسطينيي 48 بـ 67%

بلال ضاهر: أكدت معطيات جمعيتها وزارة التربية والتعليم الإسرائيلية التمييز الصارخ الذي تمارسه هذه الوزارة ضد فلسطينيي 48. ووفقا لهذه المعطيات، رفعت الوزارة ميزانية التلاميذ في المدارس الثانوية الدينية اليهودية بشكل كبير، وصل إلى رصد مبلغ 33 ألف شيكل لكل تلميذ في هذه المدارس. وهذا المبلغ أكبر بـ 22% من المبلغ الذي يُرصد لكل تلميذ في المدارس الثانوية الحكومية اليهودية، وأكبر بـ 67% من الميزانية التي تمنح لكل تلميذ في المدارس الثانوية العربية. ووفقا لتقرير نشرته صحيفة "ذي مارك"، يوم الخميس، فإن الوزارة رفعت الميزانيات لتلاميذ المدارس الثانوية الدينية اليهودية بشكل كبير خلال ولاية الوزراء دعون ساعر وشاي بيرون ونفتالي بينيت، خلال السنوات 2016 - 2012.

وتشير معطيات الوزارة إلى أن 40% تقريبا من تلاميذ الثانويات اليهودية هم من خلفية اقتصادية متينة، مقابل 1% فقط من تلاميذ الثانويات العربية الذين ينتمون لهذه الطبقة الاقتصادية، بينما الخلفية الاقتصادية لـ 65% من التلاميذ العرب هي الأضعف.

عرب 48، 2017/8/17

٣٣. غلق مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني يحرم غزيين من مساعدات حيوية

غزة: أثار قرار غلق مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني القطرية ووقف نشاطاتها، بما فيها القائمة في قطاع غزة، مخاوف كبيرة من المس بفئات المستضعفين والمحتاجين والفقراء، الذي يعيشون على المساعدات الخارجية.

وقال المسؤول الإغاثي في قطاع غزة، محمد حسنة، وهو صاحب مؤسسات خيرية، إن قرار غلق مؤسسة الشيخ عيد آل ثاني، وهي مؤسسة تختص بالبرامج الإنسانية في مناطق عدة من دول العالم: "سيفقد غزة مشروعات كبيرة وحيوية تمولها المؤسسة، وسيكون له تداعيات مؤسفة على الفئات المهمشة والضعيفة". وأضاف: "القرار سيكون له تداعيات كبيرة، كذلك، على عدد كبير من المشروعات والمؤسسات وبرامجها في غزة".

وبحسب حسنة، فإن الجمعية تضخ موازنة مالية كبيرة في غزة، من خلال مؤسسات كثيرة تنشط داخل القطاع، وتشرف على مشروعات صغيرة للمحتاجين والفقراء، وتقدم كفالات للأيتام، واستصلاح أراضي زراعية، وترميم منازل للفقراء، ودعم القطاع الصحي والتعليمي. وقالت مصادر مطلعة على عمل المؤسسات الخيرية في قطاع غزة لـ"الشرق الأوسط"، إن المتضرر الأكبر من قرار غلق المؤسسة، سيكون فلسطيني قطاع غزة، الذين اعتمدوا كثيرا، في السنوات الأخيرة، على التمويل القطري.

الشرق الأوسط، لندن، 2017/8/18

٣٤. دائرة شؤون المفاوضات تصدر ورقة حقائق التهجير القسري لسكان حي الشيخ جراح

رام الله: أكدت دائرة شؤون المفاوضات في منظمة التحرير، يوم الخميس 2017/8/17، أن سلطات الاحتلال الإسرائيلي تعمل على التهجير القسري لأهالي حي الشيخ جراح وعزله عن بقية المدينة المحتلة.

وذكرت الدائرة في ورقة حقائق أعدتها، أن سياسات الاحتلال الإسرائيلي في مدينة القدس المحتلة ركزت منذ عام 1967، على استراتيجيتين مركزيتين. تتمثل الأولى في تعزيز وجود أغلبية يهودية في المدينة عن طريق إنشاء مستوطنات "لليهود فقط"، فيما سعت الثانية لتحقيق نفس الهدف عن طريق الحد من النمو السكاني الفلسطيني، وتقليص أعدادهم باستخدام سياسات ممنهجة تهدف إلى تهجير الفلسطينيين بالقوة من مدينة القدس أو إعاقة تنمية وتطوير المجتمع الفلسطيني.

وبينت أن هذه السياسات الأحادية وغير القانونية تشمل سياسة الفصل المكاني الذي يعمل على عزل الأحياء والمناطق الفلسطينية عن بعضها، الأمر الذي سيؤدي في النهاية إلى إلغاء الوجود الفلسطيني من فضاء القدس والحد من النمو السكاني الفلسطيني في المدينة.

وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية (وفا)، 2017/8/17

٣٥. الاحتلال يُصدِّد الإجراءات القمعية ضد فلسطيني 48

أم الفحم - محمد محسن وتد: تنفذ سلطات الاحتلال الإسرائيلي حملة هدم واعتقالات وملاحقات ضد فلسطيني 1948 وذلك للانتقام من مناصرتهم للمقدسيين وهبتهم لحماية المسجد الأقصى المبارك، وفق تصريحات قيادات سياسية وإسلامية داخل الخط الأخضر.

وشملت التحقيقات المئات من النشاط في حين تم اعتقال خمسة شبان إداريا، كما صدرت عشرات الأوامر بهدم المنازل بذريعة البناء دون تراخيص مع إهمال ساكنيها 48 ساعة فقط للاستئناف.

وقد شكل اعتقال رئيس الحركة الإسلامية الشيخ رائد صلاح تصعيداً إسرائيلياً يرمي لإبعاد القيادات الوطنية الفلسطينية عن المشهد السياسي الراهن. ويرى النائب العربي في الكنيست جمال زحالقة أن هذا التصعيد محاولة لتخويف وترهيب الجماهير الفلسطينية وردعها عن مواصلة الدفاع عن القدس والأقصى. وقال إن حكومة بنيامين نتنياهو تسعى للتفرد بفلسطينيي 48 ومعاقتهم على دورهم إلى جانب المقدسين في إفشال مخطط فرض سيادة الاحتلال على ساحات الحرم القدسي المبارك. ويجزم رئيس اللجنة الشعبية في باقة الغربية الشيخ خيرى إسكندر بأن المؤسسة الإسرائيلية حاولت الانتقام من فلسطينيي 48 "إذ لا يستطيع نتنياهو وقيادة اليمين تقبل أي انتصار للشعب الفلسطيني". أما القيادي الإسلامي محمد العارف، فتوقع أن تمارس إسرائيل المزيد من القمع "لإخراص الصوت الهادر بالمجتمع الفلسطيني بالداخل". وأشار إلى أن التلويح بإبعاد الشيخ صلاح مؤشر خطير على أنهم سيتبعون هذا الأسلوب في حال نجاحه مع كل فرد وليس فقط مع القيادة. ودعا العارف لمواجهة ممارسات المؤسسة الإسرائيلية والتصدي لمخططاتها وإبطال المخاطر الوجودية المحدقة بفلسطينيي 48.

الجزيرة.نت، الدوحة، 2017/8/17

٣٦. "مجموعة العمل": توقف عمل جميع المشافي والمستوصفات بمخيم اليرموك بسبب الحصار

دمشق: أكدت مجموعة العمل من أجل فلسطينيي سورية توقف جميع المشافي والمستوصفات في مخيم اليرموك للاجئين الفلسطينيين المحاصر جنوب العاصمة السورية دمشق عن العمل، بسبب القصف والحصار ونقص الكوادر والمستلزمات الطبية. وفي الوقت ذاته، قالت المجموعة في تقرير لها على صفحتها الرسمية عبر الفيسبوك، إن تنظيم داعش جنوب دمشق منع النساء من الخروج إلى مناطق سيطرة تحرير الشام في المخيم، بحجة أن مسؤولية التفيتش النسائي المعينة لتفتيش النساء خضعت لعمل جراحي، وبقيت النساء اللاتي خرجن عالقات خارج المنطقة، وتم فرض قيود على الرجال بالخروج والعودة إلى مناطق سيطرة تحرير الشام فقط من الساعة 12 ظهراً إلى الساعة 3 عصراً دون السماح لهم بإدخال أي طعام برفقتهم. يأتي ذلك في ظل التضيق الكبير الذي يعاني منه أبناء المخيم المحاصرين، حيث يواصل تنظيم "داعش" فرض الإقامة الجبرية على عدد من الناشطين في مخيم اليرموك، بالإضافة لحملات الاعتقال والمداهمة التي يقوم بها بين الحين والآخر.

ومن جانبه، نقلت مجموعة العمل عن شهود عيان، مشاهدتهم سيارات شحن تابعة للنظام السوري تخرج من مخيم اليرموك وتحتوي على أثاث وأجهزة كهربائية. وأضافت أن السيارات خرجت من المدخل الشمالي للمخيم قطاع (شارع راما) والمسيطر عليه من قبل قوات النظام والفصائل الموالية له، مؤكدة على أنها عملية تفريغ محتويات للمنازل في هذه المناطق.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/17

٣٧. مؤسسة القدس الدولية: تقدير موقف حول "أفاق استثمار انتصار هبة باب الأسباط بالأقصى"

بيروت: أصدرت مؤسسة القدس الدولية تقدير موقف تحت عنوان "المسجد الأقصى بعد هبة باب الأسباط.. تقدير موقف يستقرئ آفاق الاستثمار"، أعده الباحث المتخصص في الشأن المقدسي زياد ابحيص.

واستعرض التقرير عملية الأقصى التي وقعت بتاريخ 2017/7/14 عند مداخل المسجد الأقصى، والتي قرأها الاحتلال الإسرائيلي على أنها فرصة لتنفيذ طموحه المتصاعد لتغيير الوضع القائم بالمسجد.

وأشار إلى أن الاحتلال أغلق الأقصى حينها تمامًا أمام المصلين ومنع صلاة الجمعة، وبدأ يستثمر كثيرًا في الخوف الذي كان يتوقع تولده لدى الجمهور المقدسي والفلسطيني والعربي من رد فعله على العملي.

واعتبر التقرير أن الاحتلال كان قفز قفزة في الهواء لا يسمح بها ميزان القوى، لأنه بالكاد كان قادرًا على تمرير أجندة إغلاق المسجد في أعياد اليهود أمام المسلمين، وقد كانت محاولاته لفرض ذلك شرارة انطلاق انتفاضة القدس في 2015/10/1.

إلا أنه أعاد المحاولة بعد عملية الأقصى، وركب بوابات تفتيش إلكترونية على أبواب الأقصى ليقول إنه بات اليوم المسؤول عن أمن المسجد، وهو ما يعني ضمناً إلغاء مهمة حراس الأقصى التابعين للأوقاف، والذين يشكلون نصف ملاك دائرة الأوقاف في القدس، وهذا يهمل دور الأوقاف ويضع الاحتلال في موقع الشريك في إدارة المسجد.

وعرج التقرير إلى صمود المقدسيين عند أبواب الأقصى لا سيما حالة الرباط التي تكرست عند باب الأسباط بشكل ثوري متوثب وبعفوية جماهيرية، فضلاً عن المواجهات المشتعلة في مدينة القدس والعمليات الفدائية في رام الله والقدس وعمان، مما وضع الاحتلال في ارتباك حقيقي، وأدرك أن القضية ستنتهي بالمواجهة الشاملة.

واعتبر التقدير أن الدلالة الأخطر والأبعد أثراً لهذا النصر كان مشهد دخول الجماهير المقدسية إلى الأقصى، والذي حاكى مشهد الفتح الذي يتشوق إليه الوعي الفلسطيني والعربي والإسلامي. وأوضحت تجربة هبة باب الأسباط معادلة النصر بوضوح واختصار: "عملٌ مقاوم مسلح ومؤثر، التقافٌ جماهيري وموقفٌ موحدٌ يرفض المساومة والحلول الوسط على مطالبه، وخارجٌ عربي شعبي متفاعل وداعم".

وأوصى التقدير بضرورة تطوير الحراك الشعبي المقدسي لحماية المسجد الأقصى إلى شكل دائم يوافق ذروات مواعيد الأعياد اليهودية بشكل يجعل الاقتحام فيها مستحيلاً، ويُفرغ تلك الاقتحامات من معناها دون أن ينجر إلى الاستنزاف اليومي الذي يحاول جره إليه.

وكالة الصحافة الفلسطينية (صفا)، غزة، 2017/8/16

٣٨. ثلاثة خطابات من مصر لـ"إسرائيل" تؤكد التزام السعودية بترتيبات "تيران صنابير"

القاهرة - محمد محمود: كشفت مصر اليوم الخميس، عن 3 خطابات بين حكومتها وإسرائيل، تؤكد التزام المملكة العربية السعودية بالترتيبات القائمة فيما يخص مضيق "تيران"، وجزيرتي "تيران" وصنابير".

جاء ذلك في ملحقات نشرتها الجريدة الرسمية المصرية اليوم الخميس، مرفقة مع نص قرار تصديق الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي (مؤرخ بتاريخ 24 يونيو / حزيران الماضي) على اتفاقية تيران وصنابير الواقعة بالبحر الأحمر شرقي البلاد.

ومن ضمن الملحقات 3 خطابات حملت توقيع وزير الخارجية المصري سامح شكري، ورئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو في 8 مايو / أيار 2016، و18 . 19 ديسمبر / كانون الأول 2016، حملت التزام المملكة العربية السعودية بالترتيبات القائمة فيما يخص مضيق "تيران"، وجزيرتي "تيران" وصنابير"، وموافقة تل أبيب.

ووصف شكري نتنياهو في الخطابين بـ "صاحب السعادة"، قائلاً في الأول: "تحيطكم علماً بأن مصر والسعودية قد وقعتا اتفاقية تيران وصنابير".

وفي الخطاب الثاني، أكد شكري التزام مصر بمعاهدة السلام (1979). مشيراً إلى أن "القاهرة والمملكة تعترضان توقيع الاتفاقية المعنية بالترتيبات بين الحكومتين بشأن مهام القوة متعددة الجنسيات والمراقبين في المضيق والجزيرتين والتي تعهدت المملكة بالالتزام بها".

وأكد وزير خارجية مصر أن بلاده "لن تقبل أي تعديل بالاتفاقية دون القبول الرسمي المسبق لحكومة إسرائيل".

فيما جاء الخطاب الثالث يحمل موافقة إسرائيلية على ما جاء في الخطابين السابقين. ووفق جمال جبريل أستاذ القانون الدستوري بمصر، في تصريحات للأناضول، فإن الاتفاقية تنتظر بعد تصديق الرئيس المصري عليها ونشرها في الجريدة الرسمية بالبلاد، "تبادل الوثائق بين البلدين" لدخولها حيز التنفيذ. ولم يتسن الحصول على تعقيب فوري من السلطات الإسرائيلية أو السعودية على ما نشرته الجريدة المصرية الرسمية.

وكالة الأناضول للأخبار، 2017/8/17

٣٩. مصر تستأنف توريد الوقود لمحطة كهرباء غزة

غزة: سمحت السلطات المصرية، ليل الأربعاء/الخميس، بإدخال كميات من الوقود بعد توقف لنحو أسبوع، ما أتاح فرصة تشغيل مولد ثانٍ في محطة توليد الكهرباء الوحيدة في قطاع غزة، لتخفيف حدة الأزمة الخانقة التي يعاني منها مليوناً فلسطينياً. وأعلنت سلطة الطاقة والموارد الطبيعية في غزة، تشغيل مولد ثانٍ في محطة التوليد الوحيدة في القطاع، وذلك بعد استئناف إدخال الوقود المصري الليلة قبل الماضية. وقالت سلطة الطاقة إن الإرباك الأخير على جداول توزيع الكهرباء يرجع لعدم دخول الوقود المصري لنحو أسبوع، ما أدى لعمل مولد واحد فقط. وأكدت سلطة الطاقة أن استئناف إدخال الوقود المصري إلى المحطة، سيساعد في دعم برامج التوزيع بشكل تدريجي.

الخليج، الشارقة، 2017/8/18

٤٠. المشهراوي: الإمارات تقدم 15 مليون دولار شهرياً لمشاريع إغاثية في غزة

أ ف ب: أعلن القيادي الفلسطيني سمير المشهراوي، المؤيد للنائب المفصول من حركة "فتح" محمد دحلان، أن الإمارات العربية ستقدم 15 مليون دولار أميركي شهرياً لدعم مشاريع تنمية إغاثية في قطاع غزة المحاصر منذ أكثر من عقد. وقال المشهراوي في بيان، "سيتم ضخ 15 مليون دولار شهرياً بداية من الشهر المقبل للجنة التكافل الفلسطينية لمصلحة مشاريع إغاثية وإنسانية وتنموية لأهالي قطاع غزة لتخفيف معاناتهم". وأوضح أن "دولة الإمارات ودولا أخرى ستضخ هذا المبلغ من خلال صندوق، سيكون تحت الرقابة والإشراف المصري لتلبية احتياجات القطاع من خلال لجنة التكافل التي عقدت اجتماعاً لها في القاهرة خلال اليومين الماضيين".

وشكلت هذه اللجنة مؤخرًا بناءً على تفاهات بين حماس مع دحلان، وتضم ممثلين عن الفصائل الفلسطينية باستثناء حركة "فتح" التي يرأسها الرئيس محمود عباس.

المستقبل، بيروت، 2017/8/18

٤١. دولة الرأس الأخضر الإفريقية تنفي أنها ستبدأ بدعم "إسرائيل" في الأمم المتحدة

الناصرة-زهير أندراوس: نفت الرأس الأخضر، وهي دولة تقع في قارة أفريقيا، اتخاذها قراراً بعدم التصويت ضد إسرائيل من الآن فصاعداً في الأمم المتحدة، بعد أيام من قيام نتنياهو بأخذ الفضل على السياسة الجديدة المزعومة للبلد الواقع في غرب أفريقيا.

وقال موقع (تايمز أوف إسرائيل) إنه ردًا على تقارير عدة حول المسألة، أكدت الرأس الأخضر رغبتها في تحسين العلاقات مع إسرائيل، لكنها أشارت إلى أنّ اتصالاتها الأخيرة مع تل أبيب لم تؤد إلى تغيير في نمط تصويتها التقليدي في المحافل الدولية لصالح إسرائيل.

ولفت الموقع إلى أنه في بيان له عبر صفحته على "فيسبوك"، شرح رئيس الدولة الجزيرية الأفريقية، خورخي كارلوس فونسيكا، أنه بحسب دستور بلاده فإنّ الحكومة وليس الرئيس هي المسؤولة عن السياسة الخارجية، في حين أنّ الرئيس هو رئيس الدولة، لكن رئيس الوزراء هو رئيس الحكومة.

وأشار الموقع إلى أنه خلال لقاء جمع بينهما في قمة المجموعة الاقتصادية لدول غرب إفريقيا في مونروفيا، ناقش فونسيكا ونتنياهو الدفع بالتعاون الثنائي في مجالات الزراعة والطاقة والسياحة والأمن، بحسب البيان.

مع ذلك، لم يتم تناول جوانب محددة لدبلوماسية الرأس الأخضر، مثل عمليات التصويت في المحافل الدولية المختلفة، وكذلك آلية تنفيذها، من خلال ممثلي الرأس الأخضر، ناهيك عن مناقشتها. واختتم الرئيس قائلاً إنه لا يملك صلاحية التدخل في سياسة حكومته الخارجية، على حدّ تعبيره.

يوم الثلاثاء أيضاً، تابع الموقع، نفت رئاسة الرأس الأخضر حقيقة أن إعادتها نشر تغريدة نتنياهو حول سياسة البلاد الجديدة المزعومة تعني تأييد رسالة الزعيم الإسرائيلي. وفي بيان ثانٍ نُشر على صفحة الرئاسة على "فيسبوك"، أعربت عن "أسفها" على تقرير نشرته صحيفة زعم أن قيام الرئيس بإعادة نشر تغريدة نتنياهو بشكل تلقائي يُعتبر تأييداً لمضمونها.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/17

٤٢. تسريبات إسرائيلية: كوشنير سيحمل للرئيس عباس ضمانات من ترامب

رام الله - "القدس العربي" فادي أبو سعدى: نقلت صحيفة إسرائيلية على لسان من وصفته مسؤولاً فلسطينياً رفيعاً، القول إن الفلسطينيين تلقوا رسائل من جهات في واشنطن، تبلغهم فيها بأن مستشار الرئيس الأمريكي وصهره جارد كوشنير سيحملان معهما للرئيس الفلسطيني محمود عباس، التزاماً أو ضماناً من الرئيس دونالد ترامب.

وأكدت جهات فلسطينية حسب صحيفة "يسرائيل هيوم" العبرية أنه يتوقع وصول الوفد الأمريكي إلى المنطقة في نهاية الأسبوع المقبل. وسيقوم الوفد بإجراء جولة من اللقاءات في إسرائيل والسلطة الفلسطينية ومصر والعربية السعودية والأردن وقطر والإمارات. وسيحاول الوفد خلال اجتماعاته في إسرائيل والسلطة الفلسطينية تحريك العملية السلمية.

وكانت مصادر فلسطينية قد صرحت أن القيادة في رام الله ليست متفائلة من الزيارة، خاصة على خلفية الجدل والاتهامات المتبادلة بين كوشنير والرئيس محمود عباس، خلال اجتماعهما السابق. لكن الفلسطينيين يقولون الآن إن كوشنير سيحضر إلى رام الله رسائل تحمل التزامات من الرئيس ترامب. وحسب المصادر فإن القيادة في رام الله لا تعرف ما هي الضمانات التي سيحملها كوشنير، لكنها تعتقد أن المقصود خطوات لبناء الثقة.

وقال مسؤول رفيع في ديوان عباس "نحن لا نخفي خيبة أملنا من سلوك الأمريكيين حتى الآن إذا كانوا معنيين بالعودة للقيام بدور وسيط نزيه، فسيكون عليهم القيام بخطوات تعيد الثقة. في تقديرنا أن كوشنير سيحمل صفقة امتيازات اقتصادية في محاولة لإرضاء الفلسطينيين". وأكد أن "الامتيازات الاقتصادية والمال لن تعيد بناء الثقة، خاصة وأن المقصود مشاريع اقتصادية في مجال البنى التحتية التي التزمت بها واشنطن خلال اللقاء بين ترامب وعباس في بيت لحم".

وبعد زيارة الوفد الأمريكي مباشرة يصل إلى إسرائيل وفلسطين أمين عام الأمم المتحدة الجديد غوتيريش، وهو ما ستركز إسرائيل خلال زيارته على مواضيع إيران وحزب الله خلافاً لرغبته بمناقشة استئناف المفاوضات مع الفلسطينيين.

القدس العربي، لندن، 2017/8/18

٤٣. قطر ترحب بقرار السعودية حول الحج وتنتقد "تسييسه"

الدوحة - إسماعيل طلاي: أعلن وزير خارجية قطر محمد بن عبد الرحمن آل ثاني الخميس ان بلاده ترحب بقرار المملكة السعودية حول الحج القطريين، منتقداً في الوقت ذاته ما رأى أنه "تسييس" لمسألة الحج. وقال في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيرته السويدية مارغوت وولستروم في

ستوكهولم "بغض النظر عن الطريقة التي منع فيها الحج عن أهل قطر بدوافع سياسية والخطوة الأخيرة نرحب بمثل هذا القرار". وقد أكدت اللجنة الوطنية لحقوق الإنسان بدولة قطر أن قرار السلطات السعودية السماح للحجاج القطريين بالدخول إلى الأراضي السعودية عبر المنفذ البري دون تصاريح الكترونية خطوة إيجابية لكنها تبقى غامضة.

القدس العربي، لندن، 2017/8/17

٤٤. قطر تنفي أي وساطة مع السعودية في ملف الحج

نفى الرئيس التنفيذي للمؤسسة القطرية للإعلام، الشيخ عبد الرحمن بن حمد آل ثاني، يوم الخميس، صحة ما نقلته الوكالة السعودية الرسمية للأنباء، عن أن خاله الشيخ عبد الله بن علي آل ثاني، توسط خلال زيارته للمملكة في أزمة الحج بين السعودية وقطر. وقال عبد الرحمن، في تغريدتين له على موقع "تويتر": "زيارة خالي الشيخ عبدالله بن علي آل ثاني إلى السعودية كانت فقط بهدف حل بعض الأمور المتعلقة بملكاته الشخصية في حائل (شمال غربي السعودية)، وعندما تطرق لموضوع عراقيل الحج، وجدوها (يقصد السعوديين) فرصة أن يخرجوا من هذا المأزق، وحولوا الأمر إلى قبول وساطة".

العربي الجديد، لندن، 2017/8/17

٤٥. قرقاش: أزمة قطر عش دبابير كبير سلاحه المال والنفوس الضعيفة

وقال الدكتور أنور قرقاش وزير الدولة للشؤون الخارجية، أمس، على "تويتر"، إن السعودية تثبت كل يوم كم هي كبيرة، في إشارة إلى مبادرة الملك سلمان بن عبد العزيز آل سعود بالسماح للحجاج القطريين بدخول المملكة عبر الحدود. وأضاف: أن لغط قطر وتسييسها للحج يجب أن ينتهي بعد تلك المبادرة، التي وصفها بـ"الحليمة والكريمة"، فهناك دائماً أمور أسمى من السياسة.

الخليج، الشارقة، 2017/8/18

٤٦. البحرين: قرار خادم الحرمين بتسهيل أمور حجاج قطر هي خطوات لم تحصل عليها أي دولة إسلامية

أكد وزير الخارجية البحريني خالد بن أحمد آل خليفة، أن قرار خادم الحرمين الشريفين بتسهيل أمور حجاج قطر إلى أبعد حد هي خطوات لم تحصل عليها أي دولة إسلامية من قبل حتى في الظروف العادية. وأضاف الوزير في حسابه الرسمي على "تويتر"، "إن رعاية خادم الحرمين الشريفين للحجاج ومصالحهم هي مسؤولية تاريخية كبرى تولتها المملكة العربية السعودية لجميع الشعوب، ولا يطعن

فيها إلا ناكراً". وتابع "هذا التجني على رعاية خادم الحرمين الشريفين لحجاج العالم أجمع لا يسيء إليها ويرفضها إلا من انتهج الكذب والإساءة ومعاداة الإسلام".

الخليج، الشارقة، 2017/8/18

٤٧. السنوار يتحدى: "سنهشمهم" .. ويكشف سر التفاهم مع دحلان

د. فايز أبو شمالة

لم يمل الحديث عن المقاومة طوال فترة اللقاء التي استمرت لأكثر من أربع ساعات، فبين كل موضوع وموضوع كان يحيى السنوار يعود الحديث عن المقاومة وعن قدراتها، حتى ظننت أن المقاومة هي بسطة الدرج التي يلتقط عليها رئيس المكتب السياسي لحركة حماس أنفاسه، وهو يصعد درجات العمل السياسي الفلسطيني المثقل بالهموم اليومية.

تحدث السنوار عن المشروع الوطني الفلسطيني، وما لحق به من تشويه ظالم، فقال:؟

رؤيتنا للمشروع الوطني الفلسطيني تقوم على جمع شمل كل القوى والقيادات والتنظيمات والكفاءات والطاقات والقدرات الفلسطينية على قلب رجل واحد، لنعمل معاً من أجل التحرير والعودة، ونحن جاهزون لنمد يد العون والمساعدة لكل فلسطيني يريد العمل معنا من أجل التحرير والعودة، لذلك كان التوافق الشديد بيننا وبين حركة الجهاد الإسلامي، والعديد من حركات المقاومة، ومن هنا كانت التفاهمات مع التيار الإصلاحي الذي يقوده محمد دحلان، وأضاف: هكذا هم يسمون أنفسهم، وأنا أفضل أن أنادي الأشخاص والتنظيمات بأسمائهم التي يعرفون فيها أنفسهم، ولمزيد من التأكيد، فإننا في حركة حماس لا نفكر في استخدام دحلان لمرة واحدة، ولا نوظفه مطية لنعبر من خلاله المرحلة، بل نفكر جدياً بالشراكة معه، وأبوأبنا مفتوحة للشراكة مع محمود عباس أيضاً، ولكن ليس وفق الطريقة القديمة للمصالحة، ولذلك لم نعترض على وجود مجموعات مسلحة لمحمد دحلان في قطاع غزة، طالما كان الهدف مقاتلة المحتلين الصهاينة.

وكي نؤكد حرصنا على الوحدة الوطنية في إطارها المقاوم، طرحنا فكرة تشكيل جيش التحرير الفلسطيني، ليضم في أحشائه كل القوى والتنظيمات والكفاءات الوطنية الفلسطينية، ونحن مستعدون لتقديم يد العون لكل فلسطيني يرغب في مقاتلة المحتلين.

ثم تحدث السنوار عن الحاضنة الشعبية وأهميتها، وجهد حركة حماس مع مصر من أجل تخفيف الحصار، وأكد على حدوث تحول استراتيجي في الموقف المصري تجاه حماس، وأن المصريين جادون في تخفيف الحصار، وقد تحدثنا معهم عن 100 ألف خريج جامعي بلا عمل، وعن 200 ألف عاطل عن العمل، وأثر ذلك على حياة الناس في غزة، وأشار إلى أن التضيق على حياة

الناس يهدف إلى تحريض الشعب ضد المقاومة، ومن هنا جاءت قرارات عباس الأخيرة بناءً على تقارير أمنية، تؤكد بأن الشعب الفلسطيني في غزة سيخرج ضد حركة حماس، وهنا يؤكد، أن حركة حماس لن تسمح بذلك، ففي اللحظة التي سيخرج فيها أول متظاهر ضد حماس، سنحرق المنطقة، ونرد السهام إلى نحورهم، فأنا أتحمل غضب الناس على حماس، وأتحمّل شتيمتهم ضدي شخصياً، ولكننا لن نسمح بأن تمر المؤامرة على المقاومة التي بذلنا من أجلها دماءنا وأرواحنا، نحن لم ننفق مئات ملايين الدولارات من الدولارات على التجهيز والإعداد من أجل الدفاع عن غزة، قدمنا الأرواح وأنفقنا مئات الملايين من أجل التحرير والعودة، من أجل القدس، ولكن إذا فرض علينا القتال، فإننا جاهزون لاتخاذ القرار بالحرب، ولن نتردد، وعدونا يعرف ذلك، وقد تكون التقارير الإعلامية الإسرائيلية التي تتحدث عن قدراتنا القتالية دقيقة إلى حد ما، ولا نخشى حين نقول: نحن أقمنا مدناً للمقاومة تحت الأرض، ولم نقم مدينة واحدة.

وأضاف السنوار: قلت لمحمد دحلان: سلاح المقاومة جاهز لدعم أي مشروع سياسي يخدم أهدافنا الوطنية، ولكننا ضد الخنوع والخضوع، والحديث بمسكنة عن ضعفنا، وهزالنا، نحن أقوياء، ولدى الشعب الفلسطيني مقاومة قادرة على ردع الإسرائيليين، وإجباره على الاستجابة لمطالبنا السياسية، لقد حقننا توازن الردع، وإذا ارتكب عدونا أي حماقة، سيتفاجأ بقدراتنا القتالية، التي تضاعفت عشرات المرات منذ عام 2014، سنهشم الإسرائيليين، سنهشمهم!!

تحدث السنوار في اللقاء عن أضرار الانقسام، وعن استعداد حماس لحل اللجنة الإدارية في غضون أربع وعشرين ساعة، ولكن، من يضمن لنا قيام الحكومة بواجباتها؟ ويبقى السؤال الأهم: كيف نعيد للقضية الفلسطينية حضورها الواعي في العقل والوجدان العربي؟ وكيف نقف مع القدس، وأهلها، وهم يدافعون عن مقدساتنا الإسلامية؟ وكيف نعانق الضفة الغربية في حربها المفتوحة ضد الاستيطان والعدوان؟ ولا سبيل لذلك كله إلا بالشراكة، الشراكة الحقيقية، ونحن جاهزون لأي شراكة تستند على وثيقة الوفاق الوطني.

رأي اليوم، لندن، 2017/8/17

٤٨. ردا على ما كتبه الأستاذ الفاضل "عبد الستار قاسم"!

عماد البرغوثي

في مقاله الأخير والمعنون بـ"فوضى حماس"، الذي نُشر في عدة مواقع إلكترونية، انتقد الأستاذ "عبد الستار قاسم" مواقف حماس في كثير من القضايا المطروحة على الصعيد المحلي والإقليمي، وفي

مقالي هذا -من خلال متابعتي لما يجري على الساحة- أود أن أسجل الملاحظات التالية على مقال أستاذنا وصديقنا الدكتور عبد الستار، أملاً أن يتسع صدره لهذه الملاحظات:

يقول الدكتور عبد الستار قاسم: "على مدى فترة لا بأس بها من الزمن وحماس تدخل في متاهات ولا تدري بالضبط ماذا يجب أن تعمل ولا كيف وفي هذا ما يدخل قطاع غزة في حالة من عدم الوضوح وربما في فوضى فكرية ومعرفية. الناس بحاجة إلى معرفة البوصلة التي يمكن أن تقودهم، ومعرفة التوجهات والسياسات لكي تستقيم أمورهم ويبتعدوا عن الضبابية والغموض والتيه والضياع، ويبدو أن رؤية حماس الفلسفية والفكرية فيما يتعلق بإدارة شؤون الناس قد أصيبت بضعف كبير ودخلت في حالة من التردد والشك وضعف القدرة على إيجاد البدائل".

حماس يا دكتور بوصلتها واضحة منذ اليوم الأول، والمتمثلة بتحرير الأرض المغتصبة من دنس الصهاينة وإقامة الدولة الفلسطينية المستقلة ذات السيادة على كافة التراب الوطني، وعاصمتها القدس الشريف وعودة اللاجئين إلى ديارهم التي هُجروا منها، لكن الذي حصل منذ فوزها في الانتخابات التشريعية، هو تعرضها لهجوم شرس من أبناء الجلدة، قبل الأعداء، لمؤامرة إجرامية استتصالية شاركت فيها اطراف محلية وإقليمية، دولية، توجت بحصار لم يعرف التاريخ الحديث له مثيلاً، وأود أن أذكرك فقط يا دكتور أنه في هذه الفترة التي تتحدث عنها صمدت "حماس" ومعها أهل غزة الأبطال في ثلاث حروب طاحنة، ولم يستطع الاحتلال الصهيوني دخول غزة، ولو شنت هذه الحروب على دول لما استطاعت أن تصمد فيها أياماً معدودة، إضافة إلى إنجاز صفقة وفاء الاحرار-1 التي يعتبرها كل الناس إنجازاً تاريخياً، ولا زال الحصار مستمراً، بل تزداد وطأته يوماً بعد يوم، والمؤامرة مستمرة كذلك، هدفها واضح وهو استسلام غزة وتخليها عن سلاح المقاومة.

ما لا شك فيه أن هذا سيؤثر على أولويات الحركة، يلزمها بعمل مقاربات معينة، بالرغم من محدودية البدائل، قد تصيب في بعضها وقد تخطئ، أن استخدامك لعبارة "التيه والضياع" لمسار الحركة في هذا الوقت فأرى انه غير لائق وغير موفق، فيه تجني على حركة تدفع من لحم أنبائها الحي في كل يوم لتحافظ على سلاح المقاومة وخط المقاومة وصولاً إلى لحظة الالتحام المباشر مع العدو والذي لن يطول مداه بأذن الله.

ويضيف الدكتور الكريم: (حماس أدخلت نفسها في نوع من التناقض بين المبدأ والحزبية عندما حشرت نفسها في الفتن العربية ولو من الناحية الإعلامية فقط).

حماس يا دكتور ومنذ نشأتها- وأنت تعرف أكثر مني- نأت بنفسها عن التدخل في الشؤون الداخلية للدول العربية، وتجربة منظمة التحرير في لبنان والأردن وفي حرب الخليج ماثلة أمامها، هي تعرف تماماً ما هي الأثمان الباهظة التي دفعتها الثورة الفلسطينية المعاصرة ودفعها الشعب الفلسطيني

معها، نتيجة هذا التدخل، هي في أدائها الإعلامي حاولت الدفاع عن نفسها بالحسنى، ليس إلا، فقد تعرضت لهجوم ظالم من قبل سوريا، مصر، قبل أسابيع من السعودية والبحرين ومن قبل حفتر في ليبيا ورغم ذلك لم تهاجم احد، حفظت الفضل لأهله، و وقرب حركة "حماس" وبعدها عن هذه الأنظمة هو بقدر دعمها ومساندتها للحق الفلسطيني، كما وتحرص "حماس" على أن يكون ذلك الدعم وتلك المساندة دون قيد أو شرط، فالحركة لا تقبل مساعدات مشروطة وهذا ما حصل بينها وبين النظام السوري، فقد وفر لها النظام السوري الدعم اللوجستي ولكنه عندما طلب منها موقفاً يسانده في معركته ضد المعارضة السورية، رفضت "حماس" واعتبرت أن هذا شأننا سوريا وتحملت في سبيل ذلك الخروج من سوريا. وبالرغم من ذلك فقد امتدح السيد "خالد مشعل" - قبل إنهائه لموقعه كرئيس للمكتب السياسي لحماس - مواقف سوريا حينما احتضنت "حماس" وفتحت أرضها للمقاومة، لم يبخسها حقها، بالرغم مما قامت به مصر "السياسي" ومصر "مبارك" من أعمال إجرامية بحق "حماس" واهل غزة إلا أن خطاب "حماس" ظلّ يردد: "الإخوة الأشقاء في مصر". فكيف يستقيم هذا مع ما تفضلت به من أن "حماس" أدخلت نفسها في نوع من التناقض بين المبدأ والحزبية عندما حشرت نفسها في الفتنة العربية ولو من الناحية الإعلامية فقط.!!!!

ويضيف الدكتور "عبد الستار قاسم" في مقاله (أدارت حماس ظهرها لمحور المقاومة لأسباب مذهبية وحزبية تاركة خلفها مبدأ المقاومة الذي يجب أن يعلو على كل الاعتبارات الأخرى ما دامت فلسطين محتلة. نحن لا سنة ولا شيعة، وإنما نحن مسلمون فقط، والمذهبية لا تقيم إلا شقاقا وفسادا ونحن لا نجد في ذلك ضالة لنا. والموقف العام أننا أصدقاء كل من يدعمنا ويساعدنا بدون شروط أو منة. لقد ارتكبت حماس خطأ استراتيجيا كبيرا في أنها لم تحافظ على مكانتها ووضعها في محور المقاومة، ودفعت علاقاتها مع حزب الله وإيران إلى ما يضر ولا ينفع.)

وحماس يا دكتور هذا نهجها وهذا ما تصبوا إليه، خطابها لم يتجاوز ما تفضلت به، لم تدر ظهرها للمقاومة لأسباب مذهبية وحزبية، كما تفضلت، فكيف تتهمها بشيء هي بريئة منه، إلا اذا اعتبرت انحيازها إلى مظلومية الشعوب والذي يعتبر الحد الأدنى من التعاطف الإنساني- قبل أن يكون واجب أخلاقي وقيمي- مع المظلومين في هذا العالم أينما وجدوا، هو مجافاة للمقاومة، "حماس" يا دكتور لم تخرج من سوريا إلا مكرهة، فقد حاول النظام السوري إجبار "حماس" للخروج بموقف مؤيد له في قمعه لشعبه، لذلك كان لا بد من الخروج من سوريا لنزع أي أوراق يستغلها النظام السوري من أجل ارتكاب المزيد من الجرائم ضد أبناء شعبه، إعطاء أي نوع من الشرعية لها، ولهذا كان القرار من "حماس" بأن القيم والمبادئ التي تتسلح بها "حماس" مقدمة على المصالح، هي تملي عليها الخروج من سوريا..

ويضيف د. عبد الستار قاسم: (والآن واضح تخبط حماس وضعف قدرتها على التركيز والتسلح بالخطاب العقلاني الذي يوجه الميدان. نرى حماس يوماً تغازل قطر، ويوماً تدافع عن تركيا، وأحياناً تهادن مصر، وأحياناً أخرى تتقرب من إيران، الخ. إنها تتشعب في طروحاتها وصدقاتها وعداوتها وتصنع نوعاً من الفوضى بحيث لا يتمكن المراقب من تتبعها).

وهنا نقول لدكتورنا العزيز: أن المنتمي لشعبه يبحث عن المستحيل في إطار المبادئ والثوابت للتخفيف عنه وبالتالي هو يبحث هنا وهناك من أجل التنفيس عن كرباتة التي صنعها ابن الجلدة قبل الأعداء الصهاينة مع الحفاظ على الثوابت، وبالرغم مما تحدثت به تشعب لعلاقات حماس مع هكذا توليفة من هذه الدول هل تخلت حماس عن واحد من الثوابت؟! وهي تقترب من واقعنا العربي والإسلامي بقدر دعمه ومساندته للحق الفلسطيني دون شروط مسبقة أو إخلال بالثوابت.

ختاماً، نقول لك دكتورنا الكريم: بالرغم من اعتزازنا بمواقفك المشرفة تجاه قضيتنا الوطنية، بخطابك الأصيل في دعم المقاومة وأهلها، إلا إنني شعرت في مقالك هذا تحاملاً غير مبرر على "حماس"، انتقاداً يفتقر إلى الوجاهة والدلائل المقنعة، لا أقول ذلك لأن الموضوع يتعلق بـحماس- التي لا شك أقدرها وأجلها-ف"حماس" في النهاية حركة بشرية، وليست حركة ملائكية، فهي تصيب وتخطئ،- بل يتعلق بالمنهجية التي ينبغي علينا جميعاً الالتزام بها في نقدنا للآخر والتي ينبغي أن يكون شعارها قول العلي العزيز (يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا كُونُوا قَوَّامِينَ لِلَّهِ شُهَدَاءَ بِالْقِسْطِ وَلَا يَجْرِمَنَّكُمْ شَنَاَنُ قَوْمٍ عَلَىٰ أَلَّا تَعْدِلُوا اعْدِلُوا هُوَ أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ).

دمت بخير أستاذنا الكريم، ألهمنا الله وإياك السداد والرشاد

موقع "عربي 21"، 2017/8/17

٤٩. البيئة الإقليمية والدولية تغيرت وفلسطينيو 1948 في قلب المعادلة الوطنية

حسين آغا وأحمد سامح خالدي

لا شك في أن التغيير لم يأتِ كلّه من الداخل، وفي أنّ البيئة الإقليمية والدولية اختبرت تحولات لم تكن مواتية. والحال أنّ حقبة "العالم الثالث"- حيث وجد الكفاح الوطني الفلسطيني لنفسه موطناً طبيعياً وسط حركات التحرير المناهضة للاستعمار في الجزائر وفيتنام، والتي احتضنتها القوى الآسيوية الناشئة كجزء من حسها الجديد بالاستقلال- زالت من الوجود. والحال أنّ الحقبة الجديدة تشهد تحركاً في الجهة المعاكسة تماماً. وعلى رغم فهم القضية الفلسطينية أكثر من ذي قبل في الغرب، اختار عدد كبير من حلفاء فلسطين السابقين من العالم الثالث المصلحة الاقتصادية الذاتية،

مفضلين إيّاها على الالتزام الأيديولوجي. وخير مثل الدعم الهندي غير المنتظم للفلسطينيين في الأمم المتحدة، وتعزيز الصين علاقاتها التجارية والعسكرية مع إسرائيل. ومن الواضح أيضاً أن البيئة العربية تغيرت. وفي الأساس، كانت حركة "فتح" بمثابة تأكيد استقلالية الإرادة الفلسطينية في مواجهة الهيمنة العربية، لكونها كانت انتفاضة ضدّ نهب إسرائيل أراضي الوطن. وعلى رغم الصراعات السياسية المتعددة والمواجهات الدموية مع عدد من الدول العربية على غرار الأردن وسورية ولبنان، واصلت منظمة التحرير الفلسطينية استنباط الدعم السياسي والمالي من مناطقها النائية، ومن دول الخليج، ومن قاعدة شعبية أظهرت تعاطفاً شديداً مع الكفاح الفلسطيني. قد تكون حركة "فتح" ومنظمة التحرير الفلسطينية مرهونتين إلى حد كبير بالمساعدات العربية. لكنّ تعدد المصادر والخصومات المستمرة بين العرب أنفسهم منحت الحركة هامش حرية كبيراً. وإن قُطع مصدر دعم، كان الاحتمال كبيراً بظهور مصدر دعم آخر. وعلى رغم ارتفاع مستويات التبعية الماليّة، أبقّت الحركة على حرية حركة سياسية. والحال أن الدعم الجذري الذي حصلت عليه منظمة التحرير الفلسطينية لحل الدولتين عام 1998 ولاتفاقية أوسلو عام 1993 كان من القرارات الفلسطينية "المستقلّة" التي اتخذت من دون موافقة عربية أوسع نطاقاً، بغضّ النظر عن مدى حكمتها آنذاك ومنذ ذلك الحين.

خلال الاضطرابات وأعمال العنف الإقليمية في السنوات القليلة الماضية، خسر الفلسطينيون عموماً مهارة المناورة بين الفرقاء العرب ومصالحهم المتضاربة، وأصبحوا يعتمدون على وسائل دعم خارجية أخرى. ومع تراجع المساعدات المالية العربية، باتت تكثّل جديد من الدول العربية، يشمل مصر والأردن والمملكة العربية السعودية والإمارات العربية المتحدة، يتحكم أكثر فأكثر بآراء العرب في شأن فلسطين، ما تسبّب في تقييد أكبر لاستقلاليّة منظمة التحرير الفلسطينية. وبطريقة ماثلة، باتت السلطة الفلسطينيّة تعتمد أكثر فأكثر على دفع الأموال الآتية من الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي، وعلى حسن نيّة إسرائيل حيال تلبية حاجات الشعب الفلسطيني اليوميّة على الأراضي الفلسطينية. وبعد أن كانت مصادر الدعم الخارجية المتعدّدة أداة مفيدة لتعزيز حرّية التحرك في ما مضى، باتت اليوم وسيلة دعم تساعد على الحدّ من قدرة الفلسطينيين على اتخاذ القرارات.

ستسمح حقبة ما بعد عباس بإطلاق مجرى أحداث جديد ومفاجئ كلياً. والحال أنّ إرث الآباء المؤسسين والطابع المشروع يضمحلّان تدريجاً. وما عاد للاجئين الفلسطينيين ولمجتمعهم الأوسع نطاقاً في المنفى أي صوت حقيقيّ يمثلهم، وأيّ وسيلة تعبير، وأيّ أدوات تعكس رغباتهم. ومع الصراع المتواصل مع حركة "حماس"، والاضطرابات في غزة وفي الضفة الغربية، والفشل المؤسسي

للسلطة الفلسطينية، باتت القيادة تتسم أكثر فأكثر بضيق أفقها وتعبها، وتستند أكثر إلى الانتخابات الرسمية، لتتأني منها نتائج مناقضة تماماً، تتمثل في أسس تمثيلية أقل صلابةً وصدقاً. والحال أن قائداً منتخباً من أهالي الضفة الغربية وعلى أراضيها قد لا يُرفض في شكل مفتوح من العناصر المكوّنة المشرّقة الشعب الفلسطيني، في غياب الاستمرارية ومع تلاشي الحركة الوطنية. لكنّه في أفضل الأحوال، سيتمتع بجاذبية وسلطة محدودتين على الصعيد الوطني. وبعكس قائد بايعه الجميع، لا يمكن قائداً منتخباً على نطاق ضيق، أو معيّن ضمن تسوية بين مختلف الجهات، أن يزعم أنه يمثّل الشعب المقيم خارج دائرته الانتخابية، أو أن يتكلّم باسمه. وثمة شكوك حول قدرة قائد من هذا القبيل على حشد دعم الغالبية أو الاعتماد عليه متى كانت قرارات وطنية على المحك. ويستتبط عباس نفوذه من الواقع الذي يفيد بأن منتقديه ورافضي إبرام اتفاقية سيدعون لشروطه هو، حيث إنّ توقيعه لا يفرض فقط طابعاً مشروعاً على أي اتفاقية، بل يزيل أيضاً عن الخصوم أي مسؤولية عن التنازلات التي قد تنتج من الاتفاقية المذكورة. وعلى رغم القيود المفروضة على عباس، قد يكون آخر قائد فلسطيني يتمتع بسلطة معنوية ومشروعية سياسية، ويتكلّم ويتصرّف باسم الوطن برمته عن مسائل وجودية حيوية على غرار التوصل إلى اتفاقية نهائية مع إسرائيل.

إن كانت القيادة الفلسطينية المقبلة أقل تمثيلاً من سابقتها، فقد يبقى السؤال مفتوحاً حول مدى نجاح عهدها في إبرام اتفاقية مع إسرائيل وصيانة هذه الاتفاقية مستقبلاً. وسينعكس ذلك حتماً على رغبة إسرائيل في التوصل إلى اتفاقية. ويبدو الأمر واضحاً في الإصرار المتكرّر لرئيس الوزراء بنيامين نتانياهو على أن إسرائيل لن تتخلّى "أبداً" عن سيطرتها الأمنية على الضفة الغربية. وسينعكس ذلك أيضاً على دور الأطراف الخارجية وموقفها، بما يشمل مثلاً الولايات المتحدة، لجهة تسهيل اتفاقية أو ممارسة الضغوط للتوصل إليها، وسيخف الاحتمال كثيراً بأن يكون مضمون أيّ اتفاقية يُحتمل إبرامها قريباً من شروط التسوية التي حددها الفلسطينيون. وقد تشكّل السلسلة الأخيرة من الاجتماعات الشعبية الكثيفة الحضور التي استضافتها تركيا ومصر وإيران وحتى فرنسا وهولندا بداية حقبة تواجه فيها منظمة التحرير الفلسطينية ضغوطاً متزايدة للدفاع عن دورها المشروع باعتبارها "الممثلة الحصرية والمشروعة" للشعب الفلسطيني، يرافقها مزيد من القيود المفروضة على نطاق تصرفها في الوطن والخارج.

بعد مرور 24 عاماً على اتفاقية أوسلو، قد تكون المؤسسة الأمنية هي الأكثر نفوذاً وقدرةً على التحكم بمجرى الأمور من بين المؤسسات التي أنشأتها السلطة الفلسطينية. وهي تلقى دعماً وتعزيزات من إسرائيل والولايات المتحدة والدول الأوروبية والعربية الرئيسية، في سياق الإجراءات التالية للانتفاضة الثانية، وهي مصمّمة لكبح العنف والفتنة في الداخل. وقد تحوّلت قوى الأمن

التابعة للسلطة إلى نراع الحكم الفلسطيني الأكثر فاعليةً ووضوحاً وعمليةً. وفي غياب مؤسسات قانونية وعسكرية وتحركات شعبية أو هيئات تمثيل قادرة توازيها نفوذاً، ستحتاج قوى الأمن رغبة جامحة في ملء الفراغ على مستوى القيادة الوطنية الهشّة، أقله لتجنّب انهيار مؤسسي شامل.

قوميون وإسلاميون

على رغم تشتت حركة "فتح"، إلا أن قاعدتها الشعبية بقيت معلقة، ولم تُسحب أو توجّه نحو خيارات بديلة أخرى. والحال أن الفلسطينيين المعروفين بقوميتهم أكثر من إسلاميتهم على سعيد ميولهم السياسية وتوقعاتهم لم ينجذبوا كثيراً إلى حركة "حماس". وقد ظهر التحدي الأساسي في مواجهة "حماس" مع اعتمادها الكفاح المسلح، في مرحلة بدأت فيها "فتح" وأطراف أخرى تتخلى عن السلاح. لكنّ تجربة "حماس" القتالية لم تكن أكثر نجاحاً من تجربة "فتح". ومع أنّ تاريخ المقاومة في غزّة ربّما ساعد في إقناع إسرائيل بإخلاء القطاع عام 2005، لكنّ المعاناة التالية لما حصل لم تشكّل أبداً نموذجاً يحتذى به، أو مصدر إلهام لمن تبقى من فلسطينيين. وبصورة مماثلة، كان حكم "حماس" قطاع غزّة طوال عقد من الزمن ملطّخاً بتهم فساد وانعدام كفاءة وطغيان تحاكي تلك التي تم توجيهها إلى نظيرتها السلطة الفلسطينية في رام الله، لكن، بالنسبة إلى "حماس"، رافقتها أعباء إضافية ناتجة من العزلة الشاملة والحصار الإسرائيلي المستمر. وفي شؤون الكفاح المسلح والديبلوماسية والحكم، سيصعب على الأشخاص الذين يعتبرون "حماس" بديلاً ممكناً لـ "فتح" أن يبرروا بالقول أن الأولى نجحت حيث فشلت الثانية.

في حياتها السابقة، نجحت "فتح" في استيعاب ذوي الميول الإسلامية عبر إذابة تأثيرهم ضمن نسيج وطني أوسع نطاقاً. ومن خلال اعتناق تيار يساري قوي، صدّت "فتح" الميول الإسلامية وحيّدت نفوذها. ومع تولّي "فتح" قيادة منظمة التحرير الفلسطينية، تركت مجالاً لآخرين، كي ينطقوا بأرائهم، ويتصرّفوا، وتكون أصواتهم مسموعة. وفي الوقت الراهن، لن تكون منظمة التحرير الفلسطينية التي ضمّت كلاً من "حماس" و "فتح" لا وطنية فعلياً ولا إسلامية صادقة، إنّما تكون تدبيراً فرض بالقوة، يجمع بين قوتين متناقضتين ومتنافستين تشدّان الحبال في اتجاهات استراتيجية مختلفة. وإلى جانب مسألة القيادة المغيظة، سيصعب ضمان استدامة منظمة مختلطة ومثيرة للجدل إلى هذا الحد.

إن كانت المرحلة الأساسية للحركة الوطنية قد ظهرت من المنفى، وكانت المرحلة الثانية مرتكزة على الأراضي المحتلة في حرب الأيام الستة، يبدو أن المرحلة الثالثة الناشئة ظهرت بفضل التأثير المشترك لتراجع احتمال التوصل إلى حل الدولتين من طريق المفاوضات، وازمحلال الحدود أكثر فأكثر بين العرب واليهود على الأراضي الفلسطينية. وصحيح أن المستوطنات الإسرائيلية محت

حدود عام 1967 في شكل شبه كلي في اتجاه واحد. إلا أنّ خمسين عاماً من الاحتلال ساعدت في محو الحدود في الاتجاه المقابل أيضاً. وبعد عقود من العلاقات المشحونة بين الفلسطينيين من جهة والمواطنين الفلسطينيين في إسرائيل من جهة أخرى، شهدت السنوات القليلة الماضية تفاعلاً متزايداً بين النخب السياسية والمتنفذة عبر الحدود.

فلسطينيو 1948 الحيويون

بدأ الرأي العام الفلسطيني الأوسع نطاقاً يقرّ شيئاً فشيئاً بالدور الوطني لأشقائهم في إسرائيل ويعترف بمكانتهم، وراح يبحث عن سبل لرأب الصدع في نسيج الهوية الفلسطينية. ومع انتهاء مدّة صلاحية الحركة الوطنية "خارج" الضفة الغربية وقطاع غزة، وغياب شبه تام لاحتمال حصول انتعاش ذاتي من "الداخل"، ورث المواطنون الفلسطينيون في إسرائيل حصة جديدة من الكفاح. وتبيّن أنهم يملكون قدرة على النهوض بأمتهم سياسياً، وهم أظهروا مرونة وحيوية وحماسة قد تحضّمهم على التوجّه نحو إنعاش الحس القومي. وفي ضوء الظروف الدقيقة التي يعملون في ظلّها، وعلى خلفيّة عددهم الصغير نسبياً، وعزلتهم المتواصلة، وعلاقاتهم المشحونة مع الفئات الأخرى من الشعب الفلسطيني، قد نبالغ إن صدّقنا أنّهم قادرون على إنعاش الحركة الوطنية القديمة أو استيعابها على نطاق أوسع أو تولي مهماتها الأكثر إلحاحاً. ومع ذلك، وعلى رغم فوارقهم الشخصية والسياسية، قد ينجح قادتهم الشجعان، واستيعابهم المتزايد لمفهوم الديمقراطية الإسرائيلي، في منحهم مكانة تجعلهم قادرين على التحكّم، بثقة متزايدة، بالمواضيع التقليدية المتصلة بالطموحات الوطنية الفلسطينية وبالكفاح الفلسطيني، ليحصل بالتالي تحوّل ملفت.

غالباً ما برّر السياسيون اليمينيون في إسرائيل موقفهم قائلين أنّ جذور الصراع الراهن تعود إلى وقت أبعد بكثير من عام 1967. وليس التشديد على أنّ أصول الصراع تعود إلى وقت بعيد جداً في التاريخ، من الأمور المثيرة للجدل أو المتنازع عليها. وما حصل هو أنّ اتفاقية أوسلو سعت إلى استبدال حدود 1948 بحدود 1967، بهدف التعتيم على الجذور التاريخية للصراع، في مقابل تسوية سياسية لم تقدّم سوى تصحيح جزئي للوضع ولم تركز إلا على الوقائع التي شهدتها مرحلة ما بعد عام 1967. وقد بدأت الظروف الراهنة تتجاوز طمس الحقائق هذا. والواقع أنّ اتفاقية أوسلو لم تنجح في تجنّب أحداث التاريخ، وكل ما فعلته القيود التي فرضتها الاتفاقية هو التشديد على صعوبة تجاهل الجذور العميقة للصراع على فلسطين.

أصبح هذا الأمر متجلياً للعيان مع انتقال إسرائيل التدريجي نحو اليمين، ومع انتهاك الحركة الدينية القومية المتزايد لمقاليد الحكم وللرأي العام، ومع زيادة التأثير المتشدد للمستوطنين والمتطرفين، ومع احتدام التوتر بين السكان اليهود والعرب وفق ما يظهر في الخطاب الذي تعتمده قيادات الفئتين. يمكن التماس إجراءات مماثلة من الجانب الفلسطيني، حيث يتزايد الدعم لحق العودة، وتُتخذ خطوات هدفها توثيق ذكرى النكبة وتخليدها ومصادرة الأملاك عام 1948. وقد تسببت المطالبات الإسرائيلية في الاعتراف بإسرائيل كدولة يهودية بتحركات مناهضة تعيد التشديد على الطابع العربي للأرض وتعزز الرواية التاريخية الفلسطينية. وبغض النظر عن بُعد المسافات والتشتت، لا تزال تجربة المنفى قائمة. وقد لا يكون الفلسطينيون في المنفى واثقين كالسابق، ولا تكون أصواتهم مسموعة بصفتهن ممثلين عن منظمة التحرير الفلسطينية في ذروة مجدها، لكنّ الجيل الشاب لم يُظهر أي إشارات تفيد بأنه نسي التاريخ أو ما عاد ملتزماً بالقضية. ومع تزايد اليأس حيال انعدام جدوى عملية السلام، انتعش عناصر الشتات الفلسطيني واستولت الحماسة على مخيلتهم. ومع أنّ الشتات الفلسطيني القريب قد يكون محاصراً ومُعزّزاً لضغوط غير مسبوقه، لا سيما في سورية ولبنان، تتوزع مجموعات كثيرة في أماكن بعيدة من هذا المكان، وتطالب بالعدالة.

مع بروز القضية الفلسطينية عالمياً والتعاطف الدولي حيالها، والتقويض التدريجي للموقف السياسي والأخلاقي الإسرائيلي، لا سيما في الغرب، نشأت بيئة جديدة أكثر انفتاحاً وترحيباً بأفعال الناشطين الفلسطينيين، ويتجلى ذلك في الدعم المنتشر لحركة المقاطعة وسحب الاستثمارات والعقوبات، وغيرها من الأفعال التي تُقدم عليها مجموعات الناشطين المختلفة داخل حرم الجامعات وخارجه. قد تكون الحركة الوطنية الفلسطينية التاريخية قد تشتتت، وقد لا تكون خلافتها واضحة أو قريبة الظهور. لكنّ الفلسطينيين لن يخنقوا ببساطة من الوجود. وقد تكون المنطقة في قلب الحرائق، أو أقله منهكة حالياً بأمور أخرى، لكن مطالبات العدالة والحرية الصادرة عن الفلسطينيين ترسخت في وعي الناس في قسم كبير من العالم، تماماً مثلما حطّت ممارسات إسرائيل من شأن القيم المعلنة لدولة إسرائيل.

ربّما أصبحت فكرة التوصل إلى حل شامل كلي من طريق التفاوض، يجمع العناصر الأساسية للصراع، بعيدة المنال. وربّما تتوجب إعادة تسمية وهيكله ما كان يُعرف بالمشكلة الفلسطينية باعتباره سلسلة من التحديات، يتطلب كلّ منها تصحيحاً خاصاً، وتشمل هذه التحديات اختفاء لآفاق المشروع الوطني الأساسي الهادف إلى حق تقرير المصير وإنشاء دولة وحق العودة، وإبعاد الشعوب من إرادة ممثليهم الرسميين، والوقائع الناتجة من الانقسام في قطاع غزة، وتواصل تجارب الفلسطينيين في

الشتات ومحنهم، والكفاح اليومي من التحرر من الاحتلال إلى الحصول على حقوق متساوية مع إسرائيل.

يبقى المستقبل غامضاً إلى حد كبير. وقد يلقي حل الدولتين بعض الزخم المتأخر في نهاية المطاف مع تلاشي الآفاق. وقد تعود الطموحات الوطنية الفلسطينية إلى الوجهة العربية على نطاق أوسع، كما كانت قبل أن يتم تأسيس الحركة الراهنة. إلا أن الاحتمالات كثيرة جداً. وقد يروق للفلسطينيين في إسرائيل تولّي القيادة. حتى إنّ فلسطينيي الشتات قد ينفجرون بطريقة متطرّفة وغير محددة. وقد يعاد توجيه طاقات الجهادية الشريرة باتجاه حرب دينية إسلامية - يهودية، تكون القدس محورها. أو قد يعاد الصراع إلى أصوله التاريخية ككفاح للسيطرة على جميع أرجاء الأرض المقدّسة، فتُفتح بالتالي جراح قديمة، وتظهر جراح جديدة، ويعاد تحديد كيفية حل الصراع وموعده.

قد تتعاش شعلة القومية مع كره الاحتلال والرغبة في عيش حياة حرة وعادية. لكن الحركة الوطنية في حاجة إلى التزام جماعي صادق بالرؤية السياسية وبمشروع عمل يتخطى حدود المنطقة والعشيرة والطبقة الاجتماعية، وتترأسه قيادة واضحة تمت المصادقة عليها، تملك شرعية ومقاماً تمثيلاً يخولها التصرف باسم الشعب. وما عادت هذه الأمور قابلة للتحقيق بالنسبة إلى أي من حركة "فتح" أو السلطة الفلسطينية أو منظمة التحرير الفلسطينية.

فليكن ما يكون، وقد يكون من الضروري أن يستوعب الفلسطينيون أن القومية التقليدية التي سادت في السنوات الماضية، وأن "التحرير الوطني"، ما عدا أفضل وسيلة للتعبئة السياسية والتعبير في عالمنا اليوم، وأنه لا بد أن يكتفوا صراعاتهم وطموحاتهم مع الوقائع العالمية الجديدة. والحال أن الروابط التي تجمع أفراد الشعب الفلسطيني تبقى قوية ومتينة، إلا أن القومية القديمة الطراز وأساليبها البائدة ما عادت وسيلة تسمح بتمكينهم. وبالنظر إلى أن القومية بحد ذاتها تغيّرت، لا بدّ للفلسطينيين أن يبحثوا عن سبل جديدة للتعبير عن هويتهم السياسية، وأن يجدوا لأنفسهم آمالاً لا يسعها أو يمكنها استنساخ الماضي.

* من سانت أنطوني كولاج في جامعة أكسفورد. مشارك في مفاوضات السلام من أجل فلسطين منذ ثلاثين عاماً. نُشر النص في مجلة "نيويورك" الأميركية في 6 الجاري، ورحب الكاتبان بنشر الترجمة العربية في "الحياة".

الحياة، لندن، 2017/8/18

٥٠. ماذا يجري داخل "حماس"؟

عيسى الشعيبي

لا يدّعي مُنشئ هذه الكلمات أنه يعرف ما يجري داخل حركة حماس، ولا يدري كغيره من خصوم الحركة الاسلامية وأصدقائها، ما إذا كانت هناك انقسامات مستجدة تتكتم عليها سلطة الأمر الواقع في قطاع غزة، وتتجنب السجال العلني حولها، خصوصاً إذا كانت هذه الخلافات المفترضة ما تزال تحت السيطرة وقابلة للمعالجات، على قاعدة درء مخاطر الانكشاف، وجبّ شماتة الشامتين بالحركة الأصولية.

ولعل المقترح الذي طرحته كتائب القسام مؤخراً، بإحداث فراغ أمني وسياسي في غزة (حقاً؟) وما أثاره هذا الطرح من إشارات تتم عن حالة يأس معلنه، إزاء عبثية الاستمرار في حمل جمرات القطاع المليء بالبأس والبؤس، وتواصل المكابرة حيال استحقاقات إدارة حياة نحو مليوني انسان، دون مقومات ذاتية أو مساعدات سخية، هو ما سوّغ بناء سؤال غير العارف أعلاه، وبرر التساؤلات حول ما يجري داخل الحركة.

لم ينشأ مقترح خلق فراغ محسوب في غزة فجأة، من غير مقدمات كانت تشي أن وراء أكمة حماس ما وراءها، على ضوء خلافات داخلية بين القيادات السياسية والأمنية أخذت تطفو على السطح مؤخراً، على خلفية استدراج الحركة المحاصرة من حيز تحالفاتها التقليدية إلى ارضية تقاهمات رخوة، تعد بجل أزمات زادت وطأتها في السنوات العشر الماضية، بما قد يؤدي إلى المد في عمر سلطة الانقلاب وفك عزلتها.

ففي غضون الفترة القليلة الماضية، بدت حركة حماس في حيرة من أمرها، متوزعة بين خيارات أحلاها أشد مرارة من غيرها، أولها تلك الوثيقة السياسية المتماهية مع برنامج منظمة التحرير، وهي التي لم توسع هامشاً ولم تحقق عائداً، وثانيها الانفتاح على تيار محمد دحلان الذي قالت فيه الحركة أكثر مما قاله الامام مالك في الخمر، مع ما يمليه ذلك من تبديل في التحالفات الإقليمية، وثالثها خلق فراغ يفتح على انفجارات لا حصر لها.

وزاد الأمر تشوشاً حين بدت حماس بثلاثة أجنحة متميزة؛ الأول جناح الضفة الغربية، الذي بادر الى فتح حوار علني ومفاجئ مع قيادة منظمة التحرير، (تجاهله إعلام حماس) وبدا أنه غير منسق مع قيادة الحركة في غزة، والثاني الجناح الوزن في القطاع المحاصر، الماضي في الرهان على عدد من العصافير الحذرة فوق الشجرة المصرية، أما الثالث فهو جناح القيادة السياسية المقيمة في قطر، الغارقة في صمت مطبق حيال المتغيرات المتتالية.

على هذه الخلفية، لا مفر من طرح بعض الاسئلة الاستفهامية، مثل؛ هل هذه الاتصالات الجارية على خطوط متعاكسة، تعمل وفق لعبة توزيع أدوار، وعلى قاعدة تفاهات داخلية مسبقة؟ أم أنه بات لدى كل فرع ظروفه الذاتية وأولوياته وحساباته الخاصة؟ أم أن حماس المعنية بسلطتها بكل ثمن بدأت بالتخلي عن الصفة التي استمدت منها الشرعية، كحركة مقاومة، لصالح مقلها الرئيس، بإقامة إدارة مدنية لتسيير مرافق المياه والكهرباء والرواتب والخدمات اليومية؟.

وقد يكون السؤال الأكثر أهمية هو؛ هل أدت الانتخابات الأخيرة إلى تغيير التوازنات الداخلية، انتزعت فيها قيادة حماس الغزية زمام المبادرة من بين أيدي القيادة التاريخية في الخارج، وفرضت رؤيتها على هذه القيادة التي تناور بالعودة إلى الحضن الإيراني، في ظل قلة الخيارات وسقوط الرهانات، وحالة الحيرة وانعدام اليقين وفقدان الثقة، التي يشي بها صمت رئيس المكتب السياسي الجديد الشيخ إسماعيل هنية، وغيابه الكلي عن المشهد الصاخب؟.

إزاء ذلك كله، يمكن الاستنتاج أن ما يجري داخل حماس يشير إلى أن قرار الحركة المركزي قد انتقل بالكامل إلى غزة، وأن قائدها الأسير المحرر يحيى السنوار قد بات صاحب الكلمة العليا في ما يخص شؤون وشجون الفرع المهيمن على بقية الفروع الأخرى، وأن المصالحة بين الضفة والقطاع هي آخر الأولويات لدى الممسك بناصية الحل والعقد، في أول أرض وآخرها، تقع تحت سلطة الإسلام السياسي في هذه المنطقة.

يبقى أن آخر الأسئلة وأشدّها إثارة للتحسب هو؛ هل إسرائيل بعيدة عن عملية الاستدراج الجارية على قدم وساق، لجر حماس نحو فضاء سياسي جديد، من شأنه إضعاف الحركة وتشتيتها، وربما شقّ صفوفها، وتبديل أفضلياتها، وتحقيق ما عجز الاحتلال عن تحقيقه في حروبه العدوانية الثلاثة السابقة؟

الغد، عمان، 2017/8/18

٥١. كاريكاتير:



القدس العربي، لندن، 2017/8/18